



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

دعوة الملك
ليبدو سانشيز

**في المعنى
والأسلوب
ومعالم
الطريق**

وضعت المكاملة التي دارت بين جلالة الملك ورئيس الحكومة الإسبانية، وتلاها بلاغ للديوان الملكي، الأسلوب والخطوات العملية والأفق الذي يجب أن تبدأ منه عودة العلاقات الثنائية، ورسمت معالم الطريق التي ستسير فيها...

1 - البلاغ الملكي، الذي جاء عشية الزيارة المزمع إجراؤها من طرف وزير الخارجية الإسباني في بلدانها، كان من قبيل الإشادة الملكية بالرسالة التي وجهها بيدرو سانشيز في مارس الذي ودعنا، وهي المرة الأولى التي يصدر فيها بلاغ من الديوان الملكي عن الرسالة وإشادة جلالة بها، بعد موقف الخارجية المغربية في حينها.

ومن باب رد التحية بأحسن منها، كان تقدير الموقف الإسباني في رسالة استدخل، ولا شك، حوليات العلاقات الديبلوماسية بين البلدين والعلاقات بين الملكيتين.

2 - في البلاغ الملكي، تضمنين يقيد الإستمرارية في المواقف بين البلدين، وذلك من خلال الإشارة إلى أن الرسالة تنسجم مع روح الخطاب الملكي في 20 غشت، وهو ما يجعل الحكم الملكي ترجيحاً بحد ذاته بالتجاوب التاريخي الذي كان من الضفة الشمالية للمتوسط.

3 - البلاغ الملكي تضمن أيضاً جدول أعمال المرحلة المقبلة، والتي ستعمل على تدشين مرحلة جديدة وغير مسبقة.. وتكريس الانسجام الاستراتيجي الجديد..

ولقد استقرت الإرادة على تغيير سرعة العمل، فلم يتم اعتماد التقاليد التي تقتضي زيارات تمهيدية وأخرى بمستويات أعلى، بل واضح أن الملك يريد أن تكون البداية والانطلاقة في مستوى التحول في الموقف الإسباني وأيضاً عتبة عالية للديبلوماسية في العلاقات الجديدة.

إنها إرادة في إعطاء استئناف العلاقات سرعة غير مسبقة. 4 - جدول الأعمال لا يهم قطاعات بعينها، بل ذكر بلاغ الديوان الملكي كل الوزراء وكل المسؤولين، أي من خارج الطاقم الحكومي، وشمل منظوفه كل القطاعات وكل القضايا ذات الاهتمام المشترك، وهو ما يعني عرض مقاربة شمولية عملية، من القطاعات الوزارية والمهنية، واقتصاديا وتنمويا وتجاريا وغيرها، إلى قضايا ذات الاهتمام المشترك، والتي تشمل عادة قضايا دولية وثنائية وإقليمية أو ذات صلة بالجيوستراتيجية والنزاعات الدولية والأمن والإرهاب... إلخ.

ومنها التوقعات الدولية في مجالات مشتركة كما هو حال الحلف الأطلسي..

5 - البلاغ والدعوة من طرف جلالة الملك لها بعد آخر أقوى يعني بأنها امتداد للخطاب الملكي أعلاه، وكان جلالته قد قال في الخطاب: «تابعت شخصيا وبشكل مباشر سير الحوار وتطوير المفاوضات وتنطلق، بصدق وتفاؤل، إلى مواصلة العمل مع الحكومة الحالية ومع رئيسها معالي بيدرو سانشيز من أجل تدشين مرحلة جديدة وغير مسبقة». وهنا نرى أن الملك ربط بين اسم السيد بيدرو سانشيز والحكومة الإسبانية والمرحلة الجديدة..

كان من المنتظر أن تبدأ مسافة الألف ميل الجديدة في المرحلة غير المسبوقة بين المغرب وإسبانيا بخطوة الباريس، غير أن إرادة الملك استقرت على أن تكون زيارة بيدرو سانشيز انتقالا إلى سرعة أكبر واستدراكا للزمن الضائع في الأزمة في ما يبدو... ومع ما سبق ذكره، فإن سياق الزيارة الموعودة قريبا في زمن وشيك، تبقى في المحصلة الأولى هي ثمرة الموقف الداعم بوضوح للحكم الذاتي، الذي أنهى الأزمة السابقة بسبب الغفوض والارتباك الجيوستراتيجي للإسبانيين إزاء القضية الوطنية..

- سيكون على الزيارة ترصيد المناخ الجديد بين ضفتي المتوسط، ووضع الطريق نحو المرحلة الجديدة التي أعلنتها قيادة البلدين.

في انتظار ذلك، تضع الزيارة الخاتم الرسمي على نهاية الأزمة الديبلوماسية التي هزت الثقة بين البلدين، وتعد الانطلاقة لعودة الماء إلى مجاريها بأفق جديد وعلى قاعدة مؤشرات جديدة في بناء الثقة.

لقد تحدثت الديبلوماسية الإسبانية بدقة وبإسهاب، في نفس الوقت، عن المرحلة الجديدة التي تدشنها عمليا الرسالة التاريخية لـ«سانشيز»، ثم بعد أن دافع باستماتة أمام مجلس النواب في بلاده عن الخط السياسي الجديد، وعن البعد الاستراتيجي والتاريخي لهذا المنعطف في الغرب المتوسطي وبين البلدين.

- والزيارة ذات العلاقة بالشؤون الخارجية، تأتي في وقت تربط فيه مدريد بين الدفاع عن سياستها إزاء النزاع المفتعل في الصحراء، واعتبارها «ضرورة من أجل علاقة أكثر صلاية مع المغرب، الشريك التجاري الرئيسي والحليف الاستراتيجي» في قضايا الأمن ومكافحة الهجرة غير النظامية، والإرهاب.

- ينتظر المغرب، في هذه الزيارة، مقدمات المرحلة غير المسبوقة المبينة على «الثقة والشفافية والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات». كما ورد في خطاب جلالة الملك في خطاب 20 غشت الماضي..

وهي العبارات التي استوحاها بيدرو سانشيز، واستند عليها في إبراز تجاوبه العميق مع إرادة ملك البلاد والإعلان عنها في الرسالة التاريخية.. الزيارة لا تعني العودة إلى الوضع القائم السابق عن الأزمة، أبداً، بل يراد لها من الضفتين أن تكون العتبة الأولى في «علاقات تاريخية أصلب من تلك التي ظلت تطبع الديبلوماسية بين البلدين»..

- الزيارة تدخل في نطاق دينامية دبلوماسية متواترة عرفتها الرباط، ومنها وأخرها زيارة مسؤول الخارجية الأمريكية «أنطوني بلينكن»، الذي زار المغرب، والجزائر، كما تأتي بعد الزيارة التي أجرتها «ويندي شيرمان» لإسبانيا قبل زيارة المغرب في بداية شهر مارس.. والتي سبقت الإعلان الإسباني في الرسالة المشهورة..

بلينكن اختتمها بإعلان واضح بدعم «الريادة الاقتصادية للمغرب إفريقيا». وتحدث في تغريدته عن «دعم إضافي للمبادرات المغربية»!

وهو أمر لم تغب إشارته عن الإعلام الإسباني الذي عممه، كما أنه لن تخفى حكمته على مدريد الآن، وفي سياق ما بعد كوفيد 19 والبحث عن إقلاع اقتصادي شامل وفي خضم الحرب الحالية في أوكرانيا، وما فرضته من ظروف صعبة على مدريد المتضررة طاقيا من تطوراتها..

والواضح أن أجندة التعاون أوسع من السابق، وهو ما يجعل المرحلة الحالية ولادة جديدة لتعاون قديم.

وكما أن للزيارة آثارا بعيدة ومتوسطة المدى، فإن لها أيضا أجندة قريبة المدى ذات الصلة بموعده استئناف الرحلات البحرية بين المغرب وإسبانيا، والمعمل عليها كثيرا في تجاوز الأضرار الاقتصادية التي خلفها التوقيف، والتدبير المشترك للعودة المرتقبة في الصيف القادم للمهاجرين المغاربة من كل أوروبا...

عبد الله خليل : أسامة المغرب
ألم يحن الوقت بعد لإعادة كتابة تاريخ المغرب ؟

وقت مستقطع من الحرب

عبد الحميد الغرايوي: دعني أحدث عن حروب أخرى!

الموسيقار عبد الواحد التطواني
والدتي لم تمنع تعلمي للموسيقى في طفولتي

رمضان



ربيع رشدي : متصوفة القرن 19
سجلات بين محمد أكنسوس وأحمد البكاي

محمد معطسيم : من مقدمات الخطيبي
مقدمة كتاب «النقد المزدوج»

عبد الرحمن الماحوني : فرسان الرجل
الشيخ عبد القادر العلمي نموذجا

امراة في مواجهة الموت : مروييات طبية تستنطق الأموات

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت - الأحد 03/02 أبريل 2022 الموافق 30 شعبان 01 رمضان 1442 العدد 12.110

الثلث:
4دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

**جلالة الملك يدعو رئيس الحكومة الإسبانية للقيام
بزيارة إلى المغرب في الأيام القليلة القادمة**



**جلالة الملك
يعبر لبيدرو
سانشيز عن
تقديره الكبير
لمضمون
الرسالة التي
وجهها إليه،
في 14 مارس**

**الزيارة الهامة
تدشين خارطة
طريق جديدة
في العلاقات بين
البلدين الجارين،
في مستوى
القرن الواحد
والعشرين**

شهر رمضان والأمم الإسلامية .. أية علاقة؟

حولها أتباعه وانصاره إلى مذهب اعتمده حكام تعصبوا له والزموا الناس به وبمسائل الخلافية حسب هوامم حتى داخل نفس المذهب وجعلوها مرجعا أساسيا مقدسا يفسر ويؤول به الكتاب المقدس نفسه، وحتى ما صرح من أقوال الرسول، وكفر وقتل وسفه بعضهم بعضا، فذهب ضحية ذلك بالإقصاء والإبعاد والاعتقال والتعذيب والقتل علماء وفقهاء كبار في كل المذاهب في كل العصور، فغطوا الاجتهاد المحقق لجوهر الإسلام واجبضوا ومنعوا حركات الإصلاح والتطور الدينية التي يفترض فيها أن تجدد الفهم والتفسير والتشريع في علاقة بالتطور والنقد العلمي اعتبارا على التفكير والتدبر والاجتهاد والعمل على تفصيل حياتنا التي تحتاج إلى معرفة متفورة علمية وورصنة تليق بامة إقرا؟

وعلى كل حال فرمضان مبارك كريم، لكن امتنا الإسلامية تحتاج إلى أن ترقى لتكون مباركة كريمة وأن تستحق أن تكون خير أمة أخرجت للناس.

وتؤكد قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً على كرامة بني آدم بالترام تام مستدام؛ (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً (الإسراء)، فلماذا يحقرون ويهمشون ويستغلون ويستعبدون من إخوانهم في الدين أكثر من أعدائهم وخصومهم؟ لماذا لم نتمكن طوال هذه القرون وخاصة بعد التقدم العلمي والتكنولوجي والتواصل، من أن نوحّد التقويم الهجري في رؤية الأهلة ؟ لماذا الأمية بمختلف أنواعها متجذرة في أمة إقرا؟ ولماذا يسود الفقر والتخلف والجهل في مجتمعاتنا؟ ولماذا تنتشر وتتفوّق عادات وتقاليد يقصدتها الجبال فأبشّر أن يُخملنها واشفقن منها وَخَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانٍ ظُلُومًا جَهُولًا ؟ الإحزاب : و : «إن الله يأمركُم أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا» الشفاء . إن ما نحن عليه الآن هو نتاج لـ: ما فعلته «تاويلات و» اجتهدات بعض علماء المسلمين وبعض النيارات الأصولية والمطرفة»، التي أقرت على الثقافات الإسلامية والإنسانية حيث وضعت إضافات هي مجرد آراء فقهاء

ووظفت كاليات للتحكم والإخضاع وإكراه الشعوب والناس، والتكفير والإنقلاب على الحكم... (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استجاب للفرقة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم)، فكما أنه لا إكراه في الدين فلا إكراه في السياسة والمذهب والفكر والاختيارات...؟ لماذا لم نستطع طوال هذه القرون أن نصبح فعليا خير أمة أخرجت للناس بسلولتنا وثقافتنا وعلاقاتنا في ما بيننا ومع البشرية جمعاء بغض النظر عن دينها أو لونها أو عرقها أو موقعها الاجتماعي؟ لماذا لم ننجح في أن نكون أمة واحدة متعددة الثقافات والخصوصيات واللغات والأعراف دينها الإسلام وكتابها القرآن ومنهجها الأحاديث النبوية الصحيحة القوية متنا وسندا وعقلا وغير مصداقية أجوبتهم وجرأتهم ونصوصه، نامر بالمعروف والعدل ونهني عن المنكر والظلم؟ لماذا لم تشتمل ونوظف قيم العدالة لتحقيق تنمية ونهضة علمية واقتصادية واجتماعية شاملة تهم الثروات البشرية والمادية الطبيعية والصناعية والمعرفية والعلمية لمصلحة الشعوب وظروف عيشها وكرامتها وحريتها ولتكون قوة اقتصادية ومالية وسياسية عالمية تشكل قطبا يجسد القيم الإسلامية الكبرى، التي تنص

حقيقة ومجازا يبحث عن أسباب ما هي عليه الأوضاع القائمة في زمنه ويسن تشريعاته الخاصة جدا ولا يهتم أوافق المبادئ أو خالفها، ولا تعينها هنا الفتوحات الدعوية والعسكرية، أو قوة الحاكم وقدرته على إخضاع الجميع لأرائه وخططه السياسية وغطائها المذهبي ... إن مرجعية الأسئلة المتجددة طوال القرون الماضية مقتبسة ومستمدة من الأسئلة الرسالية الأصلية بعمقها الروحي الديني والمادي والعقلي المبينة والمستخرجة من القرآن والأحاديث النبوية الصحيحة، والغاية ليس تقديم الأجوبة بل إثارة انتباه ومضمّن الفقهاء والعلماء، ومسألة مستوى مصداقية أجوبتهم وجرأتهم في الصبح بالحق والصدق : رمضان قبل فرض الصيام؟ ما الحكمة في نزول الوحي في شهر رمضان؟ لماذا لم تتحقق حكمة ومنهج الإسلام كما وضعت في القرآن والأحاديث في المجتمع والدولة بإخراج الناس من الظلمات إلى النور، والمساواة، والعدالة الاقتصادية والاجتماعية، والأخوة والمحبة والتعاون والتكافل...وكما جاء في الحديث: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)، ثم شك بين أصابعه، رواه البخاري؟ لماذا تحولت آراء واجتهادات فقهاء وعلماء إلى مذاهب أصبحت مرجعا أكثر من الكتاب والأحاديث الصحيحة



**مصطفى
المتوكل الساحلي**

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ» .البقرة.

15 قرنا مرت على افتتاح الرسالة السماوية المحمدية ونزول الوحي والقرآن الكريم، ونحن على مشارف 1441 شهرا صامها المسلمون مازلنا نطرح أسئلة وإشكاليات وقضايا بسطها وشرحها الرسول الكريم، ونفاعل معها الخلفاء الراشدون الأربعة، وأثارها بعض الصحابة، وفي كل عقد وحقة يأتي من يعيد طرحها ويجدد فهمه لها أو يلبسها أفكاره الخاصة أو يحرف معانيها وأهدافها، الجميع

افتتاح «المركز الدولي للأبحاث حول الوقاية من تجنيد الأطفال» بالداخلية
 بوريطة : المغرب يدعو إلى وضع حد لإفلات الأشخاص
 المسؤولين عن التجنيد والاستغلال الإجرامي للأطفال
 تجنيد الأطفال بمخيمات تندوف يفاقم حالة عدم
 الاستقرار في شمال إفريقيا والساحل

سوء المعاملة والاستغلال والعنف والجريمة المنظمة. من قبيل المهرصد الوطني لحقوق الطفل الذي تم تأسيسه سنة 1995، مبرزا أن المغرب اعتمد في سنة 2020 مبادئ فانكوفر بشأن حفظ السلم والوقاية من تجنيد الأطفال واستغلالهم. كما لفت إلى أن انخراط المغرب في هذا الإطار يعزى إلى تشابك الأسباب المختلفة والانعكاسات العديدة لهذه الظاهرة، مستشهدا في هذا الصدد بالعوامل التي تحرم الأطفال من أبسط حقوقهم الأساسية، ولا سيما الإرباب والتطرف والاستغلال والتخريب والتجارب والبشر والعنف الجنسي، فضلا عن اندعام الأمن الغذائي. من جهة أخرى، أوضح بوريطان أن المغرب، يسعى من خلال هذا المركز، إلى المساهمة في النقاش من خلال صياغة مقترحات ملموسة لفائدة إرساء الأمن وتحقيق التنمية وتنسيق جهود المجتمع الدولي، وذلك وفق مقاربة مشتركة، عالمية ومحلية في الوقت ذاته، وأكاديمية وسياسية، ونظرية وتطبيقية، تجمع بين مكافحة هذه الآفة والوقاية منها. كما شدد على أن الهدف الذي يسعى المركز إلى تحقيقه، يتمثل في توفير معلومات دقيقة ونوعية وخمكية قصد صياغة إجراءات شاملة قائمة على البحث الأكاديمي. وأضاف الوريد أن المغرب يدعو أيضا إلى وضع حد لوفلات الأشخاص المسؤولين عن التجنيد والاستغلال الإجرامي للأطفال والانتهاكات الجسدية الأخرى من العقاب، وذلك من خلال دعم رصد وإبلاغ الأمم المتحدة، بشكل منتظم، عن انتهاكات حقوق الإنسان. وأوضح أن الأرقام تظهر أن نسبة الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاع والمعرضين لخطر التجنيد والاستغلال من قبل الجماعات المسلحة قد تضاعفت ثلاث مرات، حيث انتقلت من أقل من 5 في المائة سنة 1990 (99 مليون طفل) إلى أكثر من 14 في المائة سنة 2020 (337 مليون طفل). وأضاف بوريطان «إشكالية الأطفال المجندين ليست هامشية، ولا ظرفية، بل وعلى عكس الاعتقاد السائد، فإن هذه الظاهرة ليست حكرا على إفريقيا»، مشيرا إلى أن الأطفال يستعملون في 75 في المائة من النزاعات القائمة في العالم. أي أن أكثر من 460 مليون طفل يعيشون في منطقة نزاع سنة 2022، وأكثر من 15 في المائة من الأطفال المجندين من الفتيات. وخلص إلى القول إنه «على مدى السنوات الـ 25 الماضية، تم تحرير 170 ألف طفل من قبضة الجماعات المسلحة، علما أنه لم يتم إحصاء سوى عدد محدود من الأطفال المجندين سابقا، في عدد محدود من البلدان».

الخارج، مامانو تانغارا، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لانتاحار جرز القمر، المكلف بالجالية والفرقونية، ظهير ذو الكمال، ونائب وزير خارجية الصومال، محمود عبدي حسن، ووزيرة الدولة للتعاون الدولي في غينيا بيساو، امري فاتي. وقد تم تنظيم ندوة نظمه المركز الدولي للأبحاث حول الوفاية من تجنيد الأطفال، حيث أكد ناصر بوريطة، أن تجنيد الأطفال، الذي تمارسه «البوليساريو» بمخيمات تندوف بدعم من الجزائر، يفاقم حالة عدم الاستقرار في شمال إفريقيا والساحل.

وسلط بوريطة، في كلمة بمناسبة افتتاح الندوة، الضوء على العلاقة بين غياب تدبير الضمات واستغلال الأطفال المجندين، مبشرا إلى أنه يتعين على البلد المضيف تحمل كامل مسؤوليته الدولية في غير القابلة للقيام، لا سيما في ما يتعلق بامن وحماية الأطفال الذين يعيشون على أرضيه.

وشدد على أن استغلال الأطفال وتجنيدهم من قبل الميليشيات المسلحة التابعة لـ «البوليساريو» يشكل جريمة ضد الإنسانية، وخرقا للحقوق الأساسية للأطفال المجندين، وانتهاكا صارخا للقرارات المتعددة، من قبل مجلس الأمن في هذا الإطار.

وأوضح في هذا الصدد، أن المغرب بعد، بالفعل، فاعلا رئيسيا في حفظ السلام وتعزيزه، مذكرا بأن المملكة تشارك منذ سنة 1960 في بعثات حفظ السلام، في جميع القارات، بل وتعد من البلدان الـ 11 الأولى التي تساهم بالبعثات الزرق في شتى اصقاع العالم، وذلك بشعرا 1702 من البعثات الزرق بإفريقيا (بغثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب السودان).

وسجل الوزير أن الدور الذي يضطلع به المغرب ملحوظ مشيرا من حيث التزامه بالشرعية الدولية، مبشرا إلى أن المملكة صادقت في 22 ماي 2002، على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلقة بالأطفال المجندين.

وأكد أن الحكومة المغربية ملتزمة بتنفيذ مقضيات الاتفاقية وتلك المتعلقة بالبروتوكول الاختياري وضمنا.

تساعم التشريع المغربي مع مبادئها، وعلاوة على ذلك، يضيف بوريطة، هناك البات وادوات لحماية الأطفال من كافة أشكال

تم، أول أمس الخميس بالادخاله، افتتاح المركز الدولي للأبحاث حول الوقيامة من تجديد الدليل، وذلك بهدف الإسهام في مكافحة تجنيد الأطفال، من خلال نشر الأبحاث التي يقوم بها المركز وتوزيعها على نطاق واسع. وشارك أشرف على افتتاح هذا المركز وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، والرئيس المدير العام للمركز، عبد القادر الفيلالي بحضور وادي جهة الدارحة - وادي الدارحة عامل إقليم وادي الذهب، أمين بنصر، والسفير المدير العام للوكالة المغربية للتعاون الدولي، محمد مثقال، وعدد من المنتخبين، وكذا القناصل والقناصل العامين لعدد من البلدان الإفريقية بالادخاله. ويهدف المركز، على الخصوص، إلى التحسيس بمصير الأطفال المجندين، وعمليات تجنيدهم، فضلا عن الأسباب الكامنة وراء استمرار هذه الآفة، كما يروم توفير معطيات دقيقة، ونوعية وكيفية، من أجل اتخاذ مبادرات وتدابير تعتمد على البحث الأكاديمي. وأوضح الفيلالي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا المركز سيركز أشغاله على الدراسات والأبحاث والاستشارات حول الوقيامة واستغلال الأطفال في مناطق النزاع. وأشار الفيلالي، الذي يعمل أيضا أستاذا بجامعة أوتواو، إلى أن هذا المركز سيوفر على آليات للترافع الدولي أمام منظمات الأمم المتحدة في مختلف المنتديات، بالتعاون مع المجتمع المدني في العالم جمع. والهئات المدنية العاملة في هذا المجال. وأضاف أن مركز الأبحاث سيعمل أطرا وأكاديميين وصاعين، سيتوفرون على أليات لرصد ومراقبة مختلف انتهاكات في مناطق النزاع حول العالم. ولمواجهة هشاشة الأطفال الذين يتم استغلالهم، واستخدامهم في النزاعات المسلحة، يتعاون المركز الدولي للأبحاث حول الوقيامة من تجديد الدليل مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والشبكات الدولية والمجتمع المدني لتطوير برنامج مشترك للأبحاث. ومن خلال الأبحاث الأكاديمية والشراكات والتعاون، يطور المركز وينشر استراتيجيات لمواجهة جميع أشكال تجنيد الأطفال. ويشرع في تقييم وإحصاء الأطفال المجندين وغير المسجلين، مع تقديم حلول مبتكرة لمكافحة استغلالهم في النزاعات المسلحة. وسيسبك المركز، كذلك، على الأبحاث في القارة الإفريقية، بهدف نشر المعطيات على نطاق واسع. وشارك في حفل الافتتاح وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والعمامين في

**جلالة الملك يجري محادثات هاتفية مع رئيس
لحكومة الإسبانية ويوجه له دعوة للقيام بزيارة
للمغرب في الأيام القليلة القادمة**



ونكرت مصادر دبلوماسية إسبانية أنه بعد الدعوة التي وجهها الملك الإسباني بيدرو سانشين، ضم إلفاء زيارة الباريس، وتقرر أن يكون ضمن الوفد الذي سيرافق رئيس الحكومة في هذه الزيارة الهامة التي يقربها الطرفان لتدشين خارطة طريق جديدة في العلاقات بين البلدين الجارين، في مستوى القرن الواحد والعشرين، وتستجيب لتطلعات الشعبين، في إطار من الثقة، الشفافية، الاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات، ضمن شراكة ثنائية في إطار الأسس والمحددات الجديدة التي تمت الإشارة إليها في الخطاب الملكي في 20 غشت الماضي.

المتبادل، والثقة المتبادلة، والتشاور الدائم والتعاون الصريح والصادق. وفي هذا السياق، فإن مختلف الوزراء والمسؤولين في البلدين مدعون إلى تفعيل أنشطة ملموسة في إطار خارطة طريق موحدة وتغطي جميع قطاعات الشراكة. تشمل كل القضايا ذات الاهتمام المشترك. وبهذه المناسبة، وجه جلالة الملك دعوة لرئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز للقيام بزيارة للمغرب في الأيام القليلة القادمة. ومن المرتقب أن يرافق رئيس الحكومة الإسبانية في زيارته إلى المغرب، وزير الخارجية مانويل أبراس، الذي كان متوقعا أن يزور المغرب أمس الجمعة لإجراء مباحثات مع وزير الخارجية ناصر بوربيجة.

ذكر بلاغ للديوان الملكي أن جلالة الملك محمد السادس أجرى الخميس محادثات هاتفية مع رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز وأضاف البلاغ أنه خلال هذه المحادثات وجد جلالة الملك التعبير عن تقديره الكبير لمضمون الرسالة التي وجهها إليه، في 14 مارس، رئيس الحكومة الإسبانية. هذه الرسالة تستجيب وروح خطاب جلالة الملك، في 20 غشت 2021، وتستجيب لنذاته جالته بـ «تشدين مرحلة جديدة وغير مسبوقه في العلاقات بين البلدين» وهكذا، يضيف البلاغ، فإن الشراكة بين البلدين أصبحت تخرج في إطار مرحلة جديدة، قائمة على الاحترام

ارتفاع تحويلات مغاربة العالم بـ 22,5 في المائة عند متم فبراير 2021



أفاد مكتب الصرف أن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بلغت حتى متم شهر فبراير 2021، حوالي 12,31 مليار درهم بزيادة 22,5 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الفارطة.

وأضاف المكتب، في نشرته الأخيرة الخاصة بالموشرات الشهرية للتجارة الخارجية، أن الميزان التجاري للخدمات سجل برسم الشهرين الأولين من 2021 فائضاً مخفضاً بـ 42,2% من المائة إلى +8,68 مليار درهم مقابل +15,024 مليار خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وبلغت الصادرات 19,08 مليار درهم
عند متم فبراير 2021 مقابل 29,83
مليار درهم سنة قبل ذلك، مسجلاً أن

أحزاب الأغلبية والمعارضة بجماعة مكناس تطالب السلطة الوصية التدخل لاجد من التسيير الارتجالي والانفرادي للرئيس

يوسف بلحوجي

يوسف بلحوجي

يعرف توقفاً كبيراً، وجزء مهماً من المجال الجغرافي للقسم الاقتصادي، بل وصل الأمر حد شل قسم الموارد البشرية.

ومن غرائب التصيير الإنفرادي والإرتجائي
 ١٥ جمعا عضوا بمكاس مكاس شبكية إلى
 عامل مكاس بطولونه بإختاد ما يلزم،
 وفق ما يتجده له القانون التنظيمي المتعلق
 بالجماعات المحلية، لما أصبحت تعرفه الأوضاع
 بجماعات مكاس نتيجة التصيير الإرتجائي
 والإفرادي لرئيس الجماعة بعد تغيبه
 لمؤسساتها وأعضائها بما في ذلك نوابه.
 وعدد أعضاء المجلس في شكلهم حجم

وفي ختام الشكاية استنكر ل 15 عضواً المنتمين للأغلبية والمعارضة التصرفات غير المسؤولة لرئيس جماعة مكناس التي يظهر أنه غير قادر على التوفيق بين مهامه الإدارية وبين تسيير شؤون ساكنة مكناس، وطلبوا عامل جماعة مكناس باتخاذ ما يلزم طبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات المحلية صوتاً لجمعة الجماعة وضماناً للسير

«مادام» تصرف التعويضات المادية لفائدة الفلاحين
لمتضررين من الجفاف في أبريل عوض شهر يوليو

جلال كندالي

في بلاغ لها، أن هذا القرار يأتي اعتباراً لخصوصية الموسم الفلاحي 2021-2022، مؤكدة أنها ستبشرع خلال شهر فبراير الماضي في إنجاز عمليات الخبرة المتعلقة بالإعلان عن الخسائر في المناطق المتضررة وبشبه المتضررة من الجفاف، كما تقوم حالياً بإستكمالها التقارير التقنية المادية، التي تم استكمالها بالصور المأخوذة عبر الأقمار الصناعية أو الطائرات المسيرة.

وأكدت التعاضدية أن أهل اتخذت جميع الإجراءات اللازمة من أجل مباشرة صرف

التعويضات في المناطق المعنية قبل بداية شهر رمضان، أي ابتداء من فاتح أبريل 2022. وتهم هذه التعويضات 100 % من الرأسمال المؤمن عليه.

وأوضحت التعاضدية أنها قررت اتخاذ إجراءات إضافية متمثلة في منح تسهيلات الإداء للفلاحين المتضررين من أجل تمكينهم من مباشرة الموسم الفلاحي المقبل في وضعية أفضل، وتوزيع جزء من الفائض في شكل رديد تعاضدية استثنائي لفائدة الفلاحين الشركاء.

علنت قبطانية ميناء طنجة المتوسط عن وقوع، في الساعات الأولى من صباح اليوم الجمعة، حادث اصطدام بين زورق سريع وباحرة تابعة لشركة للنقل البحري بالقرب من ميناء طنجة المتوسط.

وأوضح بلاغ للقبطانية أنه «على الساعة 02:49 من يومه الجمعة، وعلى بعد حوالي

كيلومتر واحد من ميناء طنجة المتوسط، اصطدم زورق سريع تابع لشركة 'Switzer' يعمل بالميناء مع باخرة 'Kattegat' التابعة لشركة النقل البحري 'FRS Iberia'.

وأضاف المصدر نفسه أنه «على إثر الاصطدام انقلب الزورق السريع مما تسبب في تسرب المياه إلى داخله وفقدان عضوين من طاقمه».

اصطدام بين باخرة وزورق سريع بالقرب من ميناء طنجة المتوسط

وأبرزت قبطانية ميناء طنجة المتوسط أنه «تم مباشرة بعد الحادث استنفار جميع وسائل الإنقاذ التابعة لميناء طنجة المتوسط والبحرية الملكية وتوجيهها إلى مكان الحادث مدعومة بطائرة هليكوبتر»، مؤكدة أن «الأبحاث مازالت مستمرة بحضور السلطات المعنية من أجل العثور على عشرين من طاقم الزورق المفقودين».

Amendis

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

تعلن أمانديس، فرع فوليا، البنية المغرب المقبوض لها تدبير خدمات التطهير السائل ولتوزيع الماء الصالح للشرب والكهرباء بطنجة ولطوان، عن طلبات العروض المفتوحة فيما يتعلق بـ:

• « **AD N° 29/21 TA** : استبدال أشغال بناء نفق T150 لمشروع تعزيز وتلموية شبكة الصرف الصحي لمدى محطة معالجة المياه العادمة بوطاف، بداية من محطة الصنع الزنانية بطنجة (جزء 1).

• « **AD N° 30/22 TA** : إنشاء الوحدة التجارية «عرائش» بمدينة طنجة

يمكن للشركات تحميل وثائق المناقصة مباشرة من الموقع الإلكتروني www.amendis.ma بواسطة « **Appels d'Offres** » أو سحبها مجاناً في صحيفة رسمية من مقر أمانديس في العنوان التالي:

مديريات المشتريات والمصفقات - مصلحة المناقصات
الطابق 1- وكالة أمانديس المجد - زقاق جدام معهد حي المجد
الطابق: **0539 32 80 28** (الفاكس)

أما في حالة التحويل، فيمكن أيضاً، بدون جنبا، من مواقع أمانديس من مقر مديريتها العامة: 10 شارع شريف شويبة المشرفة والتضيق بطنجة، صفاق، تونس.

رقم طلب العروض	الطلبات المقبوض عليها	القيمة المقدرة	القيمة المقدرة	القيمة المقدرة	القيمة المقدرة	القيمة المقدرة
29/22 TA	7000 000	540 000	البناء 2022/04/13 في الساعة 10 صباحاً مكان المطالعة الموجودة بالمناقصات أمانديس طنجة	الطلب 2022/04/25 قبل الساعة 3 بعد الظهر أو الطلب 2022/04/25 الطلب 10 صباحاً صباحاً	9 أشهر	صورية
30/22 TA	2 400 000	50 000	البناء 2022/04/13 في الساعة 10 صباحاً مكان المطالعة الموجودة بالمناقصات أمانديس طنجة	الطلب 2022/04/25 الطلب 10 صباحاً صباحاً	6 أشهر	

- 1 - يمكن إيداع الطروقة في العنوان أعلاه مقابل وصل أو إيصاله من طرف البريد بإيلاف الاستلام أو تسليمها إلى رئيس لجنة طلبات العروض قبل الساعة في فتح الطروقة.
- 2 - يجب تقديم الملفات وفقاً للقواعد المحددة لطلبات العروض (R.P.A.O).
- 3 - من المقرر فتح الطروقة في جلسة عمومية يوم الأربعاء 2022/04/26 في الساعة العاشرة صباحاً، بلقاعة اجتماعات المقر المركزي أمانديس، الواقع في العنوان المذكور أعلاه.
- 4 - سيتم رفض تلقائياً أي عرض يتم تقديمه بعد أجل المحدد للتسليم.

« يا أيُّها النفس المطمئنة،
ارجعي إلى ربك راضية
مرضية، فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي. »

صدق الله العظيم

الحاجة كنزة الغريسي والدة الأخوين العكباني في ذمة الله



تلقيناً في المرض الضمومة للسجون، بما
الحزن والإنساني، فإن وفاة الضمومة لمرحلة، إذ لا يوجد
تعالى، الحاجة كثره الغريسي، وما إلى ذلك
عبد العكابي، عضو المكتب التنفيذي للمرص
المرص للسجون، ووزير العكابي،
المجلس الإداري للمرص للسجون،
وبهذه المناسبة ألقى الدكتور ياسي ونيادي
عن جميع أعضاء وعضوات المكتب التنفيذي
والمجلس الإداري للمرص الغريسي للسجون
صاحب التعازي وأصدق المواساة إلى الأخوة
صاحب وزير العكابي في هذا المصاعب الحزن، وما
خاطبها إلى جميع أفراد أسرة الفقيد والأقرب
راحت من علي القدير أن يشمل الفقيد بالمعفو
والرضوان ويحضر جميع الصبر والسلوان، إن
الله وأهله أعلم.

**الكتابة الإقليمية لحزب
الاتحاد الاشتراكي بمكناس
تعزي في وفاة والدة الأخوين
حميد وعزيز العكباني**

يقول مؤمنة بفضاء الله وقدرته تلتفت الكتاب
الإلهية إلى الأحاديث الأسرى للفتاة الشيعية
بمكتاسي نفاة الحاجة كزرة الغريسي والد
الأخوين حميد وعزير العيكاني.
وبهذه المناسبة الأيكة تقدم الكتابة الإلهية
للحرب بمكتاسي نفاة العيكاني والمواساة القليلي
للخوئين عزير حميد ولأختها الحاجة لوزة فوعيد
الخالق وعبد الرحمة وفاء الأوردة والأحباب
والأصهار راجين من العلي القدير أن يشهد
المفتد شهابي رحمة ويسكنها صاحب جنات
قبة التينين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا.

بوريطة: فتح قنصلية بالداخلة لست دول من منظمة دول شرق الكرايبب تأكيد على الدعم المتزايد لمغربية الصحراء



المغربية، مما يعطيها رمزية خاصة من خلال افتتاح قنصلية لدول منظمة شرق الكرايبب، وأهمية خاصة مع التوقيع على خارطة طريق للتعاون خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وأشاد بالدعم الشخصي للوزير الأول لكونغوليت دومينكا، الذي كان «حاسما» في تعزيز حضور المغرب في منطقة الكرايبب، مبرزا أن مواقف الشخصية والثابتة لدعم الوحدة

الترابية للمملكة وسيادتها على صحرانها «كانت واضحة منذ اليوم الأول» وفي كل المنظمات الإقليمية وعلى مستوى الأمم المتحدة. وأكد، في هذا الصدد، أن سكان المنطقة

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس الخميس، إن فتح قنصلية عامة بالداخلة، تمثل ست دول من «منظمة دول شرق الكرايبب»، يؤكد على الدعم المتزايد لمغربية الصحراء.

وأوضح بوريطة، في لقاء صحافي مشترك مع الوزير الأول لكونغوليت دومينكا، روزفلت سكيريت، عقب افتتاح قنصلية عامة لمنظمة دول شرق الكرايبب بالداخلة، أن «ميزة هذه القنصلية أنها ليست لبلد واحد بل لست دول تمثل منظمة دول شرق الكرايبب (...)، مما يؤكد على الدعم المتزايد لمغربية الصحراء ولتعزيز سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية».

من جهة أخرى، أبرز بوريطة عراقة العلاقات بين المغرب وكونغوليت دومينكا وقوة الشراكة التي تجمع بينهما، برعاية من جلالة الملك محمد السادس، ومنذ اللقاء الذي جرى بين جلالتهم وبين سكيريت منذ ست سنوات، مؤكدا أنه منذ ذلك الوقت عرفت العلاقات تطورا مهما جدا في كل المجالات، حيث أعطى البلدان نموذجا لشراكة متنوعة (فلاحة، تنمية بشرية، تكوين، دعم وجوار سياسي متواصل).

واعتبر بوريطة أن هذه الزيارة لها «طعم خاص» لأنها تهم مدينة الداخلة والصحراء

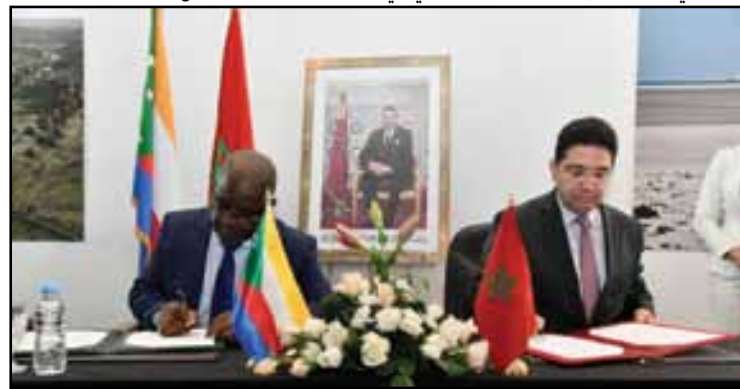
انعقاد الدورة الأولى للجنة المشتركة الكبرى بين المغرب واتحاد جزر القمر بالداخلة

اتحاد جزر القمر يجدد دعمه «اللامشروط» لمغربية الصحراء

ويرحب بالموقف «المتبصر» لإسبانيا

وأشار إلى أنه تم بالمنااسبة «التوقيع على 11 اتفاقية في مجموعة من المجالات، وهو ما يعكس الطموح الذي يسم العلاقات الثنائية»، لافتا إلى أنه سيتم خلال الزيارة المقبلة توقيع 16 اتفاقية أخرى في إطار تعزيز الإطار القانوني للعلاقات بين البلدين.

وخلص بوريطة إلى القول إن «إرادة جلالة الملك هي مواكبة رؤية فخامة السيد عثمان في



العزم على مواصلة العمل جنبا إلى جنب، بما يعود بالنفع على شعبي البلدين الشقيقين». وتوجت أشغال الدورة الأولى للجنة المشتركة الكبرى بين المغرب وجزر القمر بالتوقيع على 11 اتفاقية، شملت عددا من مجالات التعاون الثنائي.

وفي بيان مشترك، صدر في ختام أشغال الدورة، أشاد المغرب واتحاد جزر القمر بجودة شراكتهمما وتعهدا بفتح آفاق جديدة لعلاقتهمما

وفي هذا الصدد، رحب البلدان بتوقيع 11 اتفاقية ومذكرة تفاهم في عدة مجالات، منها التجارة والصيد البحري والتكوين والتعليم العالي، مؤكدا على الأهمية الاستراتيجية للجنة المشتركة باعتبارها آلية وإطار عمل مهكل

أساسي لتعزيز التعاون القائم بين البلدين. كما شددوا على الحاجة إلى تنظيم اجتماعات تشاورية رفيعة المستوى، بشكل منظم، بغية تجسيد الشراكة الثنائية الحيوية. واتفق الطرفان على عقد الدورة الثانية لهذه اللجنة المشتركة في موروني، وذلك في موعد سيتم تحديده باتفاق مشترك عبر القنوات

تطوير الاقتصاد وتحقيق التنمية للشعب القمري الشقيق»، وهو ما تجسد من خلال الوفد الكبير الذي شارك في أول اجتماع حول تمويل المشاريع التنموية في اتحاد جزر القمر في 2019 . من جهته، قال ظهير ذو الكمال إن العلاقات بين المغرب واتحاد جزر القمر «طويلة الأمد وضاربة في القدم»، مبرزا أنه في عهد جلالة الملك محمد السادس ورئيس اتحاد جزر القمر، غزالي عثمان، شهدت علاقة «الصدافة والأخوة» بين البلدين مزيدا من النمو والتطور.

وشدد على أنه «طلما دافعنا وسدنا عن الوحدة الترابية للمملكة المغربية»، مشبرا إلى أنه من الطبيعي أن تكون أول بلد يفتح قنصلية عامة في الأقاليم الجنوبية، لأنه «كلما دعت الحاجة إلى الدفاع عن الوحدة الترابية لأشقائنا فإن اتحاد جزر القمر سيكون حاضرا لدعم المغرب».

وأشار الوزير إلى أن «اتحاد جزر القمر كان أول بلد يوقع اتفاقيات إطار لفائدة التنمية والارتفاع برفاه الشعبين»، مضيفا «نحن عاكفون

انعقدت، يوم الخميس بقصر المؤتمرات بالداخلة، أشغال الدورة الأولى للجنة المشتركة الكبرى بين المغرب واتحاد جزر القمر. وترأس أشغال هذه الدورة الأولى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لاتحاد جزر القمر، المكلف بالجالية والفرنكفونية، ظهير ذو الكمال. وتشكل هذه الدورة، التي حضرها ممثلو عدد من القطاعات الحكومية المعنية، مناسبة لبحث آفاق جديدة لتعزيز سبل التعاون بين البلدين، وفرصة لإسداء شراكات مثمرة في عدد من المجالات، انسجاما مع رؤية وتوجيهات قاندي البلدين، جلالة الملك محمد السادس وغزالي عثمان.

وبالمنااسبة، قال بوريطة، في ندوة صحفية مشتركة مع نظيره باتحاد جزر القمر، إن انعقاد هذه اللجنة المشتركة يعكس تطور العلاقات الثنائية في السنوات الأخيرة، انسجاما مع رؤية جلالة الملك محمد السادس ورئيس اتحاد جزر القمر، غزالي عثمان.

وبعد أن أوضح أن هذه أول مرة انعقد فيها اللجنة المشتركة بين البلدين على هذا المستوى، سجل الوزير أنها أيضا الأولى من نوعها التي تنعقد بالأقاليم الجنوبية . وتابع قائلا «صبح أننا عقدنا الكثير من اللجان المشتركة، ولكن هذه ستبقى محفورة في التاريخ لأنها أول لجنة مشتركة يعقدها المغرب مع دولة شقيقة وصديقة في الصحراء المغربية»، مضيفا أنها «ستكون سابقة لعقد لجان مشتركة أخرى مستقبلا».

وشدد بوريطة على أن انعقاد هذه اللجنة الكبرى المشتركة بالداخلة يعكس الموقف الثابت لاتحاد جزر القمر بخصوص الوحدة الترابية للمملكة، مذكرا، في معرض استحضاره زخم فتح القنصليات بالأقاليم الجنوبية، أن جزر القمر كانت أول دولة فتحت قنصليتها في مدينة العيون.

وبعد أن أكد أن «هذا البلد الشقيق يعد رائدا في مجال دعم الوحدة الترابية للمغرب»، سجل الوزير أن «اتحاد جزر القمر كان على الدوام صوتا صادقا في دعمه للوحدة الترابية للمملكة»، مبرزا أن «هذه المرحلة مهمة جدا لعلاقتنا الثنائية وتعكس صفق هذه العلاقات».

وهذه الدول الـ 14 في مجالات الفلاحة والصيد البحري والسياحة والتكوين وغيرها. وخلص إلى أنها «مرحلة مهمة في علاقتنا الثنائية، وهي كذلك مرحلة مهمة لتطوير التعاون بين المملكة المغربية ودول هذه المنطقة». وجرى مراسم افتتاح هذه القنصلية بحضور، على الخصوص، وزير الشؤون الخارجية والتجارة الدولية والعلاقات مع الجالية بالخارج بكونغوليت دومينكا كينيث داروكس، ووالي جهة الداخلة-وادي الذهب عامل إقليم وادي الذهب لمن بنعصر، والسفير المدير العام للوكالة المغربية للتعاون الدولي محمد منقال، بالإضافة إلى مسؤولين ومختصين محليين.

وتجدر الإشارة إلى أن نحو 24 دولة حتى الآن فتحت تمثليات دبلوماسية في الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وشهدت مدينة الداخلة دينامية دبلوماسية قوية مع تدشين قنصليات كل من جمهورية سيراليون، والسنغال، وغامبيا، وغينيا، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية ليبيريا، وبوركينا فاسو، وجمهورية غينيا بيساو، وجمهورية غينيا الاستوائية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، بالإضافة إلى جمهورية هايتي.

السنغال: البروفيسور ربيع رضوان يجري عمليات دقيقة ومقعدة لمرضى سنغاليين ضمن قافلة طبية جراحية



في إطار استراتيجيتها للتعاون جنوب جنوب، والتزاما كاملا منها بالرؤية الإفريقية لجلالة الملك محمد السادس، نظم وفد من الجمعية المغربية لطب المسالك البولية برئاسة البروفيسور ربيع رضوان قافلة طبية جراحية بالسنغال تم خلالها إجراء عمليات دقيقة ومقعدة لعدد من المرضى.

وتعد هذه القافلة الخامسة من نوعها في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تجربها الجمعية، بعد تلك التي نظمت سابقا في الكونغو برازافيل والكاميرون والكويت بدفوار والغابون.

وتم تنطيط هذه القافلة الطبية الجراحية في الفترة من 28 إلى 31 مارس، جرى خلالها إجراء العديد من

العمليات الجراحية الدقيقة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالبروستات والحالات المعقدة لجراحة القضيب، مما يتيح رعاية عالية الجودة للمرضى.

وأوضح البروفيسور ربيع في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه تم خلال هذه العملية نقل الخبرة والتجربة لأطباء سنغاليين حول أحدث التقنيات في هذا المجال. وأضاف أن حجر الأساس لهذه القافلة تمثل في الطب التجديدي، من خلال تقديم علاج ضعف الانتصاب لأول مرة في السنغال بواسطة تقنية PRP Matrix، وهي تقنية مبتكرة يعد البروفيسور ربيع رائدا فيها في إفريقيا.

وهكذا تم في هذا الإطار تنفيذ عمليات رعاية وعلاج بتقنية «PRP Matrix» لمرضى سنغاليين من قبل أطباء سنغاليين تحت إشراف وتاثير البروفيسور ربيع.

ومن جهة أخرى تم في إطار القافلة تنظيم محاضرتين علميتين، تميزتا بمشاركة أكثر من 200 طبيب بشكل حضوري، حيث قام البروفيسور رضوان ربيع بتفصيل أحدث تقنيات جراحة البروستات بالمنظار، وقدم عرضا عن عمل مركز الطب التجديدي في مستشفى الشيخ خليفة بالدار البيضاء وخاصة في علاج ضعف الانتصاب.

وأضاف الأستاذ ربيع أن مسالة إبرام اتفاقيات شراكة في البحث والتدريب الطبي، تمت مناقشتها مع الجمعيات العلمية السنغالية وجامعة محمد السادس لعلوم الصحة، من أجل تعزيز البحث العلمي في البلدين ورفع التحديات المشتركة في مجال البحث العلمي وتكوين أطر الصحة.

وقد شارك البروفيسور ربيع وهو أيضا أستاذ بجامعة محمد السادس لعلوم الصحة، وأخصائي مسالك بولية ورئيس جمعية طب المسالك البولية، ومركز الصحة الجنسية في مستشفى الشيخ خليفة، في أشغال المؤتمر الدولي الثاني لجراحة المسالك البولية، المنظم بدار يومي الأربعاء والخميس، بمشاركة أساتذة وأطباء ممارسين من عدة دول.

ويبعد هذا المؤتمر الذي يبحث مواضيع جراحة المسالك البولية في إفريقيا، وعقم الذكور واضطرابات قاع الحوض، الجمعية السنغالية لجراحة المسالك البولية، ويجمع الممارسين من جميع أنحاء العالم.

وخلال مقامه في السنغال شارك الدكتور رضوان ربيع في حفل تقديم الكتاب الجماعي «بيان للحد من الضرر» وذلك بحضور عدد من الأطباء والباحثين المغاربة والسنغاليين.

ويتعلق الأمر بمؤلف من إنجاز أكثر من 26 متخصصا طبيا ومحللا وعالم سياسة ومفكر وعالم اجتماع وأنتروبولوجيا، يتناولون بالدراسة والتحليل مسألة الحد من المخاطر في أوقات الحادثة العالمية الخطيرة، والتي هزت العالم منذ يناير 2020، وأصبحت أكثر من 470 مليون شخص وقتلت ما لا يقل عن 6 ملايين شخص حول العالم.

وقد عقد هذا اللقاء العلمي في إطار «التعاون بين مختصين من غرب إفريقيا والمغرب في أفق عقد المؤتمر الدولي الأول للحد من المخاطر الصحية، المقرر تنظيمه في 26 و 27 و 28 أكتوبر 2022 في دكار تم المؤتمر العالمي لعلم الجنس، الذي سيعقد في مراكش مطلع عام 2023».

وكالة بيت مال القدس الشريف تدعم برنامج التنشيط الثقافي في المدينة المقدسة

وقال المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرقاوي، في كلمة بالمناسبة، إن الوكالة التابعة للجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس، واعية بحجم التحديات والانتظارات المطروحة عليها، لذلك اعتمدت معايير تنظم علاقاتها مع شركائها في القدس وتكرس ثقافة جديدة في دعم وتمويل المشاريع في القدس، تقوم على الواقعية والشفافية، والترح المفيد، الذي يقارب بين الإمكانيات المتوفرة والحاجيات المعبر عنها.

وأضاف في كلمة تلاها نيابة عنه إسماعيل الرملي، منسق برامج ومشاريع الوكالة في القدس، أن الدعم المخصص للتنشيط الثقافي لفائدة أهم المراكز الثقافية في مدينة القدس لا يكفي لتلبية كل الحاجات، ولكنه يشكل بداية مهمة يمكن البناء عليها لإتقاء الجميع بأن الفنون والثقافة ليست ترفا، وإنما رافعة حقيقية لتنمية الإنسان والمجال.

وذكر بأن الوكالة ورغم محدودية إمكانياتها، نجحت خلال عام 2021 في تنفيذ مشاريع مهمة في القطاعات الاجتماعية المختلفة بمبلغ يزيد عن 3.7 مليون دولار، توزعت على برامج المساعدة الاجتماعية بما في ذلك البرنامج الطارئ

موزعة خلال سنة 2022، فضلا عن مساهمة وكالة بيت مال القدس الشريف السابقة في تاهيل البنية التحتية للمركز لتوفير فضاءات ومساحات للثقافة والإبداع ذات جودة عالية في القدس، تقدم خدمة نوعية للمؤسسات والمراكز والمدارس والجمهور بفئاته العمرية المختلفة.

من جهة أخرى، أعلنت الوكالة عن دعم خاص لبرنامج التنشيط المجتمعي خلال شهر رمضان الكريم، يشتمل خصوصا على تمويل احتفالية «فانوس رمضان» بفضاءات جمعية «برج اللق» التي تعتبر من أهم البرامج التي تستقطب عشرات المشاركين، خلال الشهر الفضيل، بمشاركة أزيد من 10 هيئات مجتمعية مقدسية في تنظيم هذه الاحتفالية الحاشدة، للترويج للثقافة والتراث المحلية وتعزيز الهوية العربية والإسلامية في المدينة المقدسة.

وتدعم الوكالة أيضا وبمبادرة من جمعية الجالية الإفريقية في البلدة القديمة للقدس، تشكيل فرقة «ديكة» وفرقة عزف كرايبب للأطفال في عدد من أنحاء المدينة، لاحتضان أطفال الأحياء المهمشة وتخفيف الضغوط النفسية عنهم، جراء مشاهد العنف، التي يتعرضون لها يوميا.

نظمت وكالة بيت مال القدس الشريف، أول أمس الخميس في مدينة القدس، احتفالية الإقليم عن الدعم المخصص للتنشيط الثقافي لفائدة أهم المراكز الثقافية في المدينة، مع دعم خاص لفعاليات التنشيط المجتمعي، ضمن برنامجها الاجتماعي لشهر رمضان الكريم 1443 بكلفة إجمالية تزيد عن 150 ألف دولار.

وأقيم هذا الاحتفال تحت شعار «باط القدس»، بالشرح الوطني الفلسطيني في حي الشيخ جراح، تزامنا مع إعلان الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي برسم عام 2022، من قبل منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

وتنوع الغلاف المالي المخصص لدعم التنشيط الثقافي، على تمويل ورشات الدراما الخاصة بالمعلمين والمرشدين بمسرح الحكواتي، وورشات الدراما التعبيرية للأطفال لتدريب الممثلين الجدد وصقل المواهب لدى الأطفال والشباب في أصناف مختلفة من الفنون وتطوير قدرات المعلمين والمرشدين الموزعين على جميع المراكز الثقافية في القدس.

ويشمل هذا الدعم أيضا، تنظيم المعرض السنوي للكتاب بمرکز بوبس الثقافي، بالإضافة لسنة معارض للفنون والتراث

أطر وعامل جمعية آباء وأصدقاء الأطفال المعاقين ذهنيا يخرجون للاحتجاج



عبد النبي المسايوي

نظم أطر وعامل جمعية آباء وأصدقاء الأطفال المعاقين ذهنيا بالدار البيضاء، صباح أمس الجمعة، وقفة احتجاجية للتعبير بعدم صرف أجورهم لعدة أشهر، ورفع المحتجون شعارات تطالب المسؤولين

بصرفها، محملين المسؤولية للمسؤول الأول عن قطاع التعاون الوطني بالدار البيضاء.

وقال المحتجون إن منهم من لم يتوصل باجرته منذ حوالي عشرة أشهر، ونحن هنا أبواب شهر رمضان، كما أن ديونا تراكتت عليهم، فقمهم من لم يستطع الوفاء بالتزاماته الأسرية من ماكل وكراء وغيرها من المصاريف الضرورية، ومنهم المرضى بأمراض مزمنة، وكذلك تراكم الديون المستحقة للمدارس التي يرتادها أبناؤهم، إلى غير ذلك من الالتزامات المادية الضرورية، ويطالب مسؤولو الجمعية والأطر والعمال الوزارة الوصية بإيجاد حل لهذه المعضلة التي تترك مضاجعهم ليل نهار، والتي بسببها أصبح بعضهم معرضا للتشرد.

من جهة شدد رئيس الجمعية على ضرورة حل هذه الوضعية الشاذة التي تتسبب في عدم استقرار الوضع الاقتصادي والاجتماعي لأطوار والعمال العاملين بالجمعية، وكذلك وضعية الأطفال المستفيدين من خدمات المؤسسات التعليمية التابعة لها.

يذكر أن الجمعية تشغل حوالي 186 إطارا في التربية الخاصة بالأطفال المعاقين، من ضمنهم عمال وتقنيون، ويستفيد من خدمات الجمعية حوالي 560 طفلة وطفلا معاقا.



من جهتها، قالت رانيا إلياس، مديرة مركز «بيوس» الثقافي بالقدس، إن وكالة بيت مال القدس الشريف كان لها دور كبير في ترميم المركز، وتعد أولى الجهات التي دعمت المركز في بداية 2008.

وأضافت أن هذا «الدعم المقدم من الوكالة يعزز من صمودنا وحضورنا بهذه المدينة ويؤكد الهوية الفلسطينية من خلال البرامج الثقافية المقدمة بالقدس».

يذكر أن الوكالة كانت قد أعلنت يوم 26 يناير 2022 عن إطلاق حزمة أولى من مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القدس بمبلغ مليون دولار أمريكي، سيجري تنفيذها بنفس المعايير المعتمدة في الوكالة.



الضامنة، وموافقة روسيا على ذلك، ينبع من رؤية البلدين لها كدولة موضوعية ومتوازنة وبناءة تريد السلام.

وقال زيلينسكي: إن بلاده «أبدت صمودا أكثر بأضعاف مما كان يتصوره العدو»، مضيفاً: «كانوا يعتقدون أن الحرب ستستغرق فقط 3 أو 5 أيام، وأن هذه المدة ستكون كافية للاستيلاء على بلادنا، لكننا صامدون وسنواصل القتال».

ومن المقرر استئناف المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ خمسة أسابيع، حتى مع تاهب أوكرانيا لمزيد من الهجمات في الجنوب والشرق. ومن المقرر أن تستأنف مفاوضات السلام عبر الإنترنت، أمس الجمعة.

وأعلنت رئيسة البرلمان الأوروبي، المالطية، روبرتا ميتسولا، مساء الخميس، أنها «في طريقها إلى كييف». وكتبت على «تويتر» باللغتين الإنكليزية والأوكرانية: «أنا في طريقي إلى كييف»، مرفقةً جملتها بهاشتاغ لدعم أوكرانيا، من دون أن تعطي مزيداً من التفاصيل.

وانتُخبت ميتسولا رئيسة للبرلمان الأوروبي في 18 يناير، وهي ستكون أول مسؤول عن مؤسسة أوروبية يزور العاصمة الأوكرانية منذ بداية الغزو الروسي.

وقبلها، كان رؤساء وزراء بولندا وتشيكيا وسلوفينيا سافروا إلى كييف في 15 مارس، لإظهار تضامنهم مع أوكرانيا.

وأعلنت وكالة الطاقة النووية الأوكرانية «إنرغواتوم»، الخميس، انسحاب القوات الروسية من موقع تشيرنوبل النووي.

وقالت الوكالة في بيان: «إن «قوات الاحتلال الروسي غادرت محطة تشيرنوبل النووية، ولا يوجد أجني في المحطة».

وأفادت بان «القوات الروسية اقتادت معها عناصر الحرس الوطني الأوكراني الذين أسرتهم، لدى مغادرتها المحطة».

وتبعد محطة تشيرنوبل حوالي 130 كيلومترا عن العاصمة الأوكرانية كييف.

وفي اليوم الأول للتدخل العسكري الروسي ضد أوكرانيا في 24 فبراير الماضي، سيطرت روسيا على تشيرنوبل، التي شهدت في 1986 أسوأ حادث نووي بتاريخ البشرية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، الخميس، فتح ممر إنساني غدا، في مدينة ماريوبول الأوكرانية بهدف إجلاء المدنيين منها.

جاء ذلك في تصريح أدلى به ميخائيل ميرونتسيف، رئيس مركز المراقبة الوطنية بوزارة الدفاع الروسية. وتكرر ميرونتسيف أن الممرات الإنسانية تفتح كل يوم في اتجاه العاصمة كييف وتشيرنوبل وسومي وخاركيف وماريوبول.

وأضاف أن الجيش الروسي يمثل لوقف إطلاق النار في هذه النقاط.

وقال ميرونتسيف: إنه تم إجلاء أكثر من 18 ألف شخص، بينهم 3400 طفل إلى روسيا من المناطق الخطرة في أوكرانيا خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن القوات الروسية دمرت 15 مطارا في البلاد منذ بدء الهجمات.

وأفادت الوزارة في بيان، أمس الجمعة، بأن الجيش الروسي أطلق 1370 صاروخا على أوكرانيا منذ بدء التدخل العسكري.

وتذكرت أن الهجمات الروسية أدت إلى مقتل 148 طفلا، فيما نزح 10 ملايين شخص عن منازلهم بسبب الحرب.

الدفع بالروبل

نقلت وكالة الإعلام الروسية، الجمعة، عن مسؤول رفيع في وزارة الخارجية القول: إن روسيا سترد على عقوبات الاتحاد الأوروبي.

وقال نيكولاي كوبرينيتس لوكالة الأنباء الروسية: «لن نظل أفعال الاتحاد الأوروبي بدون رد... العقوبات غير المسؤولة التي تفرضها بروكسل تؤثر سلبا بالفعل على حياة الأوروبيين العاديين اليومية».

وطالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الخميس، مشترطي الطاقة الأوروبيين بالدفع بالروبل، اعتبارا من اليوم الجمعة، أو مواجهة وقف العقود الحالية.

ورفضت الحكومات الأوروبية إنذار بوتين، ووصفته ألمانيا؛ أكبر متلق للغاز الروسي في القارة، بأنه «ابتزاز».

ولهذه المواجهة المتعلقة بالطاقة تداعيات جسيمة على أوروبا، بينما يجوب المسؤولون الأمريكيون العالم لإبقاء الضغوط على بوتين حتى يوقف الغزو الذي أدى إلى نزوح ربع سكان أوكرانيا البالغ عددهم 44 مليون نسمة.

التوصل إلى حل وسط، وإخبار الناس بالشروط المنفق عليها، وكذلك إقناع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة بها.

هل تراوغ روسيا؟

الكاتب التركي كورشات زورلو، في تقرير على صحيفة «خبر ترك»، قال: إن محادثات إسطنبول شكلت أهم مرحلة بهدف التوصل إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا، وعلى الرغم من أن خارطة الطريق إلى وقف شامل لإطلاق النار لم توضح بعد، يمكن القول إن الأطراف أحرزت تقدما بشأن بعض البنود.

وحول مسألة الدول الضامنة، قال زورلو: إن المفاوضات بشأن نوعيتها ستتواصل، والموقف التركي غير واضح بعد بهذا الشأن، كما أن أوكرانيا لديها الرغبة بإضافة «إسرائيل» لمجموعة الدول الضامنة.

وأضاف أن تركيا تتوقع بأن هذا النظام (الضامنة) لن يعمل تلقائيا، ولن يكون هناك نشر للقوات في أوكرانيا، وهو قريب من النموذج النمساوي. وقال مندوب أوكرانيا الدائم لدى الأمم المتحدة: «إن توقيع اتفاق بشأن الضمانات الأمنية لن يكون ممكنا إلا بعد عودة جميع الوحدات المسلحة الروسية إلى مواقعها قبل 23 فبراير الماضي».

وفقا لكيفيف، يجب أن تجعل الاتفاقية الجديدة بريطانيا والصين والولايات المتحدة وتركيا وفرنسا وكندا وإيطاليا وبولندا وإسرائيل الدول الضامنة لأمن أوكرانيا. ونوه الأكاديمي التركي إلى الادعاءات الغربية بشأن عدم جدية روسيا الانسحاب من أوكرانيا، مشيرا إلى تصريحات بريطانيا حول زيادة التعزيزات الروسية في شرق وغرب أوكرانيا، والتدابير الأمريكية التي قالت إن ما يجري إعادة تموضع وليس انسحابا.

وأضاف أن الأوساط الغربية ترى أن روسيا تريد إعطاء انطباع بأنها مهتمة بالدبلوماسية من أجل كسب الوقت، وتجنب المزيد من العقوبات الغربية. ورأى أن هذا الاتجاه وحالة التوازن الجديدة التي سيتم تشكيلها الأساس النفسي لكل من مستوى ثقة الأطراف بعضها ببعض، ودعم الدول الغربية لحراك تركيا ومفاوضات إسطنبول.

دولة ضامنة

اعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجمعة، عن امتنانه لتركيا على استعدادها لتكون إحدى «الدول الضامنة» لأمن بلاده، في حين تستمر المعارك لليوم الـ 37، وسط تطورات سياسية على صعيد المفاوضات التي تستأنف اليوم، ولكن عبر الفيديو.

وتطرق في مقطع مصور بثه زيلينسكي عبر «تلغرام»، فجر الجمعة، إلى الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس.

وأفاد بأنه بحث مع الرئيس أردوغان المفاوضات التي استضافتها إسطنبول الثلاثاء الماضي، بين الوفدين الأوكراني والروسي.

وأضاف: «ممننون لتركيا على استعدادها لتكون ضامنة لأمن أوكرانيا».

والخميس، قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو: إن الدول الضامنة في الحل المرتقب لازمة الأوكرانية الروسية، ستعمل معا لمنع نشوء أي تهديدات ضد أوكرانيا.

وأشار إلى أن إدراج أوكرانيا لتركيا ضمن الدول

أول أمس الخميس، أجرى الرئيس أردوغان اتصالا هاتفيا بنظيره الأوكراني زيلينسكي، جدد فيه مقترحه بشأن عقد لقاء يجمع بينه وبين بوتين. وفي مفاوضات إسطنبول التي عقد بين الوفدين الروسي والأوكراني، أبدت كييف استعدادها عن التخلي عن طموح الانضمام إلى «الناتو»، وتبني وضع «عدم الدخول في تحالفات» مقابل ضمانات دولية لحمايتها من التعرض لهجوم، إلى جانب تخليها عن الأسلحة النووية، لكنها طالبت بمفاوضات مدتها ١٥ عاما مع روسيا بشأن شبه جزيرة القرم.

■ وكالات

قرار الرئيس الروسي هو العامل الأكثر أهمية لإنهاء هذه الحرب

أردوغان مصمم على عقد لقاء قمة يجمع بوتين وزيلينسكي والجيش الروسي أطلق 1370 صاروخا على أوكرانيا

بصر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على عقد لقاء قمة يجمع فيه الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والأوكراني فولوديمير زيلينسكي في تركيا. ورغم المقاربات التي حدثت بين الوفدين الروسي والأوكراني في إسطنبول مؤخرا، لكن هناك مسألتان مازالتا عالقتين، وهما قضية شبه جزيرة القرم ومنطقة دونباس.

وأول أمس الخميس، أجرى الرئيس أردوغان اتصالا هاتفيا بنظيره الأوكراني زيلينسكي، جدد فيه مقترحه بشأن عقد لقاء يجمع بينه وبين بوتين. وفي مفاوضات إسطنبول التي عقد بين الوفدين الروسي والأوكراني، أبدت كييف استعدادها عن التخلي عن طموح الانضمام إلى «الناتو»، وتبني وضع «عدم الدخول في تحالفات» مقابل ضمانات دولية لحمايتها من التعرض لهجوم، إلى جانب تخليها عن الأسلحة النووية، لكنها طالبت بمفاوضات مدتها 15 عاما مع روسيا بشأن شبه جزيرة القرم.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، الخميس: إنه من المحتمل أن يلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف، والأوكراني ديميترو كوليبا خلال أسبوعين لإجراء محادثات في تركيا.

الكاتب التركي برهان الدين دوران في تقرير على صحيفة «صباح»، قال إنه ليس من الصواب توقع نتائج سريعة من مباحثات إسطنبول، وبعد بعض المقاربات في البنود بين الوفدين، ولقاء محتمل لوزراء خارجية البلدين، تأتي المرحلة الثانية بعقد لقاء يجمع بوتين وزيلينسكي، حيث يبذل الرئيس أردوغان جهودا من أجل ذلك، وإقناع الرئيس الروسي الذي سيزور تركيا قريبا.

وأضاف أن روسيا التي أعلنت أنها ستقلص عملياتها في كييف وتشيرنيهيف، ثم عادت لتواصل عملياتها يعد مظهرا من مظاهر الطبيعة المتقلبة لهذه العملية، ومن المعلوم أن إنهاء الحرب أصعب من البدء بها.

ومن ناحية، سيستمر الجانبان في اتخاذ خطوات لدفع الآخر للخلف على أرض الميدان، ومن ناحية أخرى ستكون هناك مفاوضات صعبة على الطاولة، بحسب الكاتب الذي أوضح أن الجانب الروسي سيقوم بإطالة أمد المفاوضات لتحقيق نتائج ميدانية على خط المواجهة أو اختبار إمكانية تفكك التضامن بين التحالف الغربي. كما سيستمر الجانب الأوكراني في تلقي المساعدة العسكرية من الغرب، سعيا منه لصد القوات الروسية وتراجعها ميدانيا. وأعلن رئيس وزراء بريطانيا جونسون عن إرسال أسلحة «أكثر فتكا» إلى أوكرانيا، فيما ينشغل الرئيس جو بايدن بتصريحات بشأن تغيير النظام والأزمة التي ستستمر لعقود، ومن ناحية أخرى



السينما العربية . . العالمية



هما في الحقيقة، إستثمار عربي للنموذج الهوليوودي والأسلوب السينمائي الهوليوودي، ووظيفته تحقيق مصالح سينمائية عربية فالمرجح والمنتج مصطفى العقاد. درس السينما في الولايات المتحدة الأمريكية، وانطوئي كوين امريكي. والطامح الذي استغل مع العقاد، متعدد الجنسيات ومعضمه امريكي. وتحدث العقاد عن أصدقاء له من الموزعين العالميين. والاهم من هذا، إستثمار الأسلوب الهوليوودي بحيث تم اختيار شخصية حمزة شخصية رئيسية في فيلم الرسالة، لما له من قوة الشخصية والحضور (القدرة على التأثير). واضفت عليها الكتابة السينمائية الكثير من الجاذبية والإثارة. وتم توظيف الرسول ص، كخليفة يستمد منها الفيلم القوة الأخلاقية والروحانية رسالة الفيلم. أما فيلم عمر المختار، فبينت رسالته على الموقف الأخلاقي للمقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي، بقيادة عمر المختار. فبطلنا في الفيلم يكن شابا قوي البنية الجسدية أو وسيم الوجه. بل شيخا بزي بدوي ليبي وهو مجرد لحاف بلبى على جسده. استمد الفيلم قوته في الإثارة والتأثير من ذلك الموقف الأخلاقي. فهو بطل حقيقي لأن ذلك بني على ذلك الموقف. أما تلك الشكليات: الوجه والزي، فتقاروا خلف الموقف.

بعيدا عن الخطابات الرومنظيقية الدعائية لهوليوود، علينا أن نكون واقعيين ونسال: كيف اكتسح النموذج الهوليوودي القاعات السينمائية وشاشات العالم؟

منذ أن غزى الرجل الأبيض أرض ما يسمى الآن بالولايات المتحدة الأمريكية. ونكز الحساس بالثقوق والانتصار والبطولة، يسيطر على شعور وخيال الرجل الأبيض هناك. وبالإعلام والسينما، ومختلف وسائل التواصل الجماهيري، استطاعت هوليوود والإعلام الأمريكي تغليف تاريخ طويل حافل بغنصرية الرجل الأبيض تجاه الآخر: اليهود الحمر احنا ودوا الأصول الأفريقية احنا وأخرى...

حتى استثمر المخرج مصطفى العقاد الأسلوب والنموذج

اللاتينيين وغيرهم. وكيف تلك الصورة بالشكل الذي يتواءم مع الصالح الأمريكية. بالمقابل، بسخت في أذهاننا صورة الساكن الأصلي وما يسمى بالهندي الأحمر مثلاً، على أنه الرجل المنطوي في غوضه على وحشية قاسية جدا. وأحيانا صورة شبح لا نراه، وإنما نرى ما تركه من وحشية عندما يغزو مساكن البيض «الطيبين المتحضرين». وأحيانا صورة قبائل من الهج البدينين الفتاكنين بلا رحمة. وانتقل الرجل الأبيض القوي الشخصية المنتصر والمتفوق بموقفه «الأخلاقى» إلى شأسة السينما لسرد حكاياته البطولية. وللتبرير ذلك الموقف، كانت الكتابة السينمائية للفيلم الهوليوودى، تركز كثيرا على «معانات» البيض من غزوات الهنود الجمر.

وبما أن السينما لا تؤمن بالتاريخ، وإنما بقوة الخطاب السينمائي، استطاعت هوليوود مع توالي الألام، أن تغير جلد خطابها السينمائي، وتغلف تلك الصورة الجبروتية إلا إنسانية، المتمثلة في إلقاء السكان الأصليين وحقاقتهم، بصورة جبروت آخر مفعمة بعظمة البطل الأمريكي المهيّب راعي البقر.

مع تغير صيرورة الخطاب الهوليوودى، لم يعد الهندي الأحمر خصمه وعده، وحل محله بنو جلده من الإشرار. فيلم: الرجل الذي قتل ليبرتي فانتاس، لدجون فورد. وأحيانا المكسيكي. فيلم: المرتزقة السبعة، لدجون سترديجس. والعصابة المتوحشة. لسام بيكنهاوس، الطيب، البدائي، والشري. لسرجيو لوني.

سينما الوسترن، استطاعت السينما الأمريكية أن تحقق نوعا

هذه الصعوبة خلقت حالة إحباط في مجال الإبداع السينمائي العربي، وانخفضت لمجموعة من التصورات التي لا يمكن وصفها إلا بالهروب من الواقع، في أحسن حالاتها، وبالمزمنة في أسوأها، بحثاً عن «الإعتراف» من المهرجانات الدولية وجوائزها، خاصة عندما يتم تسويق التخليف وصورة الغرائبية، أو أفلام تعتبر بكل جرة ووضوح أن ثقافتنا هي صورة تخلفنا.

هذه الحقائق المرة، ليس أمامنا سوى مواجهتها باقعة. وعلمنا أن تبدأ من معرفة هوليوود وكيف جذبت المشاهد العربي، وهيمنت على القاعات السينمائية العربية؛ على السينمائي العربي، أن يعيد النظر في الكتابة السينمائية لفهمه العالم وقبل أن يضع حرف الأول. أن يسأل كيف يتجنى في إعطاء المشاهد هجلاً قيمته، وكيف يحقق رغبته في فيلمه؟ على أن تكون رغبة التجنى بخلاله إلى الحلم وتفتح شهيته للنساء، ولأفراح مستقبلية أفضل، لتغيير واقع، وليس الإقراق في الواقعية السينمائية وإفضاض قسوة الواقع (الخلف كذريعة. وأنجاء أفلام يصدر عنها، ويذهب إلى أفلام هوليوودية أبعد ما تكون عن الواقع كسوبرمان و سبيدمان وأفاتار... فبدون تحرير السوق السينمائي العربي من الهيمنة الهوليوودية، ولا عالمية ولا هم يحزنون. لأن العالمية تأتي ولا يوتي إليها.

من المغرب العربي، أصبحوا فرنسيين!! بل أصبح أحدهم فرنسي أكثر من بعض الفرنسيين!! وتولد بعض النقاد العربيين على يد المديح المثل هذه الأفلام. بل لشئ إلا لأنها جيدة الصنع. لاسيما من منظور هؤلاء المخربين والقاذ، جرة صناعة وإنتاج فني. أما الهوية والنظرة العربية فمحيية. وعند بعضهم، مقرونة بالتخلف، أو تم التظاهر إليه كشئ لا يبعث على الإعتراف. ويتقلب الخطاب في هذه الأفلام والكتابات القبلية، ليلقي تاما تاما أدلة المخابر. هكذا أخضعت أزمة التوزيع وضيق الأفق، بعض الأدمة للغسيل. وحلت جودة الصناعة السينمائية، محل الهوية، ومحلية الصناعة، في الوصول إلى العالمية.

إذا اعتمدنا الانتشار العالمي كمقياس للعالمية، حسب الوضع القائم في العالم، وحسب ما فرضته سلطة النموذج الهوليودي من وقائع على الأرض، فإننا لن نجد البعد الثقافي بكل ما يحمله من قيم التعارف والتعايش الإنساني بين المجتمعات. وهذا التصور زاد أزمة السينما العربية إستفحالا.

الفيلم العربي يصبح عالميا عندما تكون لديه الرغبة في تعريب العالم بالثقافة العربية. أي أن يخاطب صانع الفيلم العالم انطلاقاً من ذاتيته كمخاطب عالمية عربية محددة، وفي بعدها الإنساني، والوطني. أما القول بأن العالمية مشروطة بالنزوع العالمي الواسع، فذلك مرتبط بواقع النزوع السينمائي القائم في العالم. لأن الثقافة العربية، وذاتية المخاطب العربي، «ثابت» بينما واقع النزوع العالمي، قابِل للتغيير، «متحول». وحسب مسار الانتاج السينمائي العربي، وما أفرزه من أفلام لكبار المخرجين في الوطن العربي، لا يمكن الحديث عن السينما العالمية، عن منظور (العالمية) وفيه الإحتشاد إلا في حدود ضيقة جداً وتكاد تكون معتمدة. وتبقى بعيدة كل البعد عن القدرة على نشر الثقافة العربية في العالم. لكنها وحسب الواقع الذي فرضه النموذج الأمريكي من إتساح للقاعات السينمائية في العالم، فهي الأفلام العالمية. ومن الغباء أن نتنظر أية جهة في العالم لتقر أن هذه الأفلام عالمية.

حسب موقع ويكيبيديا، فإن الأفلام العربية الحاصلة على أكبر إيرادات (بأكثر انتشاراً) هي تاريخ السينما كلها، كلها أفلام أمريكية. أما باقي بلدان العالم، فتتلي حصتها بعد هذه الأفلام فيلماً. وإذا وضعنا أمامنا مئة فيلم الأكثر تحقيقاً للإيرادات في تاريخ السينما، و نرعا منها العربيين الأولى الأمريكية. كم حصة السينما الأمريكية من الستين؟ و كم حصة سينما باقي البلدان العربية وهي سينما غنية، وكم هي الحصة التي ستبقى للأفلام دول العالم، مع العلم أن السينما الهندية مثلاً تنتج نحو 2000 فيلماً في السنة، و منتشرة في العديد من بلدان العالم. وكم هي حصة البلدان العربية من هذه الحصة (!!!...) من هذه المقايضات، يمكن أن تتصور مدى محدودية عالمية السينما العربية. حسب منظور العالمية هي الانتشار العالمي.

لدينا في السينما العربية فيلمان عربيان يمكن اعتبارهما فيلمان عالميان بكل المقاييس. فقد حظيا بتوزيع وانتشار عالمي، وعرفا فعليا بالثقافة العربية. والأهم من كل هذا، أنهما أثرا في الجمهور السينمائي العربي بشكل لا مثيل له على مدى تاريخ السينما العربية. وهما الرسالة 1976 وعمر المختار 1981.

صحيح أن الفيلمان من نوع الإنتاج الضخم، لكن هذا ليس نجاحهما. لأن نجاح الفيلم يكون بجودة الصنع، والقدرة على التعبير والتأثير. وليس بضخامة الإنتاج. وفي الوطن العربي مواهب سينمائية كبيرة في الإبداع والتعبير، قدمت أفلاما ذات قيمة فنية عالية على المستوى التعبيري. رغم أنها لم تكن لديها القدرة الكبيرة على التأثير. وفيه من المواهب في المنفى ما يمكن أن يضاهي أو يتفوق على العديد من نجوم السينما في العالم. وعندما شاهدت النسخة الإنجليزية لفيلم الرسالة، فوجئت بالتفوق الواضح للممثلين العرب في النسخة العربية التي شاهدتها سابقا. على الممثلين الأجانب في النسخة الإنجليزية. ولحظت أن قدرة الممثل على التأثير في المشاهد، يستمد من المخرج وإدارته للممثل. ولا أرى أن بطل الفيلم عبد الله غيث، يقل لمعانا عن كبار نجوم هوليوود، بما فيه مارلون براندو أو دنون واين. ويمكن أن أقول أن أداء عبد الله غيث في الفيلم، أكثر لمعانا وتأثيرا مما شاهدته من أفلام لكبار الممثلين الأوربيين كجان بول بيلمونو وألان دولون ومارتشيلو ماسترواني. وفي الوطن العربي من الأموال ما يمكن به إنتاج مثل هذه الأفلام، لكن باستثناء الرسالة و عمر المختار، لم تستطع السينما العربية أن تنتج أفلاما على نفس القدر من التأثير. والشيء إذا زاد عن حده، إنقلب إلى ضده. عندما فقدت السينما الجادة والجيدة قدرتها على التأثير، أصبحت سينما الميلودراما ودغدة العواطف والعقبات المراثية. (سينما المقالات) تتربع على عرش التوزيع والانتشار في الوطن العربي، وتستقطب المشاهدين أكثر بكثير من الأفلام الجادة والجيدة. من يريد أن يعرف حقا وتفوق الرسالة وعمر المختار، سيجده في هوليوود. ومن يعرف حقا هوليوود، يعرف أنه لا يمكن تحديدا تلك القدرة على إثارة وجدب المشاهد. وفيلما الرسالة وعمر المختار،

ربيعين يعرض بجمعية ال K 4
الخرج مصطفى العقاد
عبدالله غيث
ABDALLAH GHETH

محمد الحجلي

كيف يمكن للسيمنائي أن يصبح عالمي؟ وما هو الفيلم العالمي؟ أو ما هي المقاييس المحددة للفيلم العالمي؟ هل هو الأكثر انتشاراً في العالم؟ أم أنه الفيلم الجيد والمعبر عن حالة إنسانية محلية وتجسديها فنياً في بعدها الكوني، حتى لو لم يوزع في العالم؟ بما أن السينما ممارسة فنية ثقافية ووسيلة للتواصل الجماهيري بين الشعوب ثقافتها المختلفة، فإن الفيلم يكون عالمياً، عندما يعرف العالم ثقافته. بعد أن يحدد هويته كجزء من الهوية الإنسانية. وذلك من خلال توظيف البعد الإشاري لهذا الهوية وثقافته. وبدون ذلك فهو معولم. وليس عالمياً. مهما طُلبت له وسائل الإعلام. حتى لو كانت هذه الوسائل الإعلامية، هي الأكثر انتشاراً في العالم بأسره. هناك أفلام لم تستطع الوصول إلى مشاعر المشاهد، فلبت إلى عزائه. ولم يكن لها أثر إنساني، لكنها حظيت بتوزيع عالمي. وبالمقابل هناك أفلام ذات قيمة فنية عالية، ولم تحظ بذلك. وحالة الضعف التي فرضها واقع التوزيع السيمنائي على السينما العربية، يجعل من الصعب أن يحصل الفيلم العربي على انتشار عالمي. مهما بلغت جودة صنعه. ومهما بلغت الفيلم العربي.

ما سبب هذه المفارقة؟ أو ما هي العوامل التي تسمح لفيلم تجاري، كفيلم «رامبو» مثلاً أن يحظى بانتشار عالمي، بينما فيلم بقيقية فنية - إذ أخذنا الجوائز الدولية معياراً - كالفيلم الجزائري «مذكرات سنوات الجمر» الحائز على أكبر الجوائز في أكبر المهرجانات الدولية، لا يحظى بتوزيع كبير في العالم؟

إذا أخذنا سعة الإنتشار مقياساً، فقليل رامبو هو العالمي. وإذا أخذنا قوة التعبير السيميائي عن هوية أو نم ثقافة مقياساً، فالعالمي هو رامبو. مذكرات سنوات السجن. فيلم رامبو نموذج هوليوودي رديء صنع بآبوات احترافية، لكنه هزيل فنياً. ورغم ذلك تم توزيعه وحقق انتشاراً واسعاً، لأنه كان مسوداً ببساطة النموذج الهوليوودي. بينما مذكرات سنوات السجن، حرم من التوزيع العالمي لأن السيمياء الجازمائية لم تحقق سلطة النموذج.

النموذج الفيلمي هو ذلك الفيلم الذي تنصوره في أذهاننا عندما ننطق بسينما ما. فمثلا النموذج الفيلمي المصري الذي كان مهمينا في الوطن العربي، هو ذلك الفيلم الذي يجمع في أذهاننا ملامح كل الأفلام المصرية التي شاهدناها لحظة النطق باليلم المصري. وهو زخم إنتاجي سينمائي، له نجومه من الممثلين، وله صحافة، وبرامج إعلامية مخصصة... الخ. فالنموذج المصري، تجتمع فيه أفلام صلاح أبو سيف وتوفيق صالح وشادي عيسى السلام... مع أفلام صحران الإمام وحسام الدين مصطفى وشريف عرفة... وغالبا ما تنتشر هذه الأفلام من الفئة الثانية، أكثر من الأولى الجيدة بغلب إستغلال سلطة النموذج، وتسخيرها لأهداف إستهلاكية تجارية مخصصة. ما ينطبق على انتشار الفيلم المصري وتوزيعه في الوطن العربي، ينطبق على الفيلم الهندي في بعض دول العالم، وينطبق على الفيلم الأمريكي في الفيلم الهندي.

هكذا وبالسطة التي فرضها النموذج الأمريكي يعطي الانتشار العالمي، الانتطاع بأن العالمية تنحصر في تلك السينما الأمريكية، الغربية إلى حد ما. ويتقوى هذا الانتطاع، بسيطرة هذا النموذج على الفئات السينمائية في العالم. ويريد الإعلام الكثير من الحطب إلى نار هذا الانتطاع. وبالمقابل، تجد العديد من الأفلام في إيران وكوريا واليابان وأفريقيا وأمريكا الجنوبية ذات قيمة فنية عالية نفسها محاصرة في منطلقتها بفعل هيمنة النموذج الأمريكي. ويتم مضايقتها بكثرة النماذج رداً في السينما الأمريكية والغربية. هذا الانتطاع يغيب عن الأنظار، وعلى نحو خطير جداً، البعد الأهم في السينما، وهو الثقافة. وقد تم تصعيد هذا التغيب، ووصل إلى حد غسل الأدمغة، وكان السينما لم تذهب مجالاً للتعارف والتقارب بين الشعوب والتعرف بثقافاتهما. أصبحت مقولات كـ «قدر ما تتعقق في محليتك، فانت عالمي» لم تعد صالحة، كما لو أن مدة صلاحياتها انتهت. وقد عبر عن ذلك ذات يوم، المخرج المصري توفيق صالح وإن بلهجة الطفا: «أصبح العديد من المخرجين يفهمون العالمية، أنها السجادة الأحمر وفنادق خمس نجوم في المهرجانات الدولية»، ومثل ذلك الفهم للعالمية، ينشر الكثير من التصورات الخاطئة حول الوصول إليها. ويضيق الفكر والتوزيع وإنسداد أمام السينمائيين العرب، ضائق الأقفال الفكرية والخيالي لبعضه، وأفرز بعض الحالات الشاذة في الإبداع السينمائي العربي فوجدوا أنفسهم مضطرين لتلبية الرغبات الإستشرافية والعقلانية الكولونيالية في الغرب. ومع ضرورة أزمة السينما العربية وضيق المكان تغلبوا بجرة من قلم، بما يحمله ذلك من تنكّر للثقافة والوطن والإنتماء. فحسب هؤلاء، لا يجب أن تحول الهوية دون الوصول إلى «العالمية» بل المهم هو إنجاز أعمال سينمائية جيدة الصنع، تتنافس أفلام كبار المخرجين في العالم على جوائز المهرجانات السينمائية الكبرى في العالم. وهكذا رأينا أن بعض السينمائيين



«الزفة ١٣» من الفقيه بنصالح تتأهل للمهرجان الوطني لجائزة الجم لمسرح الشباب

تأهلت مسرحية«الزفة ١٣» لتمثيل جهة بني ملال خنيفرة في المهرجان الوطني العاشر لجائزة محمد الجم لمسرح الشباب المزمع تنظيم دورته العاشرة شهر ماي المقبل بالرباط. وجاء هذا الاستحقاق بعد تتويج هذه المسرحية، التي أبدعها مركز النون والفنون الموسيوقثافي بالفقيه بن صالح وأخرجها الفنان عبد الجليل أبو عنان، بثلاث جوائز قيمة خلال الإقصائيات الإقليمية والجهوية لجائزة محمد الجم لمسرح الشباب. وتشمل الجوائز التي فازت بها المسرحية، التي ألفها الكاتب المسرحي عبد الفتاح عشيق، جائزة التميز، وجائزة الإخراج ، علاوة على جائزة أحسن تشخيص ذكور التي آلت للممثل حمزة عماري. وقد قام بتشخيص هذه المسرحية حمزة عماري ومريم القديم وعمر الحيشي تحت إدارة عبد الفتاح عشيق، وكوريغرافيا إلياس مذكوري وأسامة مسكاوي وأسامة لكليتني، وسينوغرافيا وتجهيز الملابس الفنان يونس تفاحي، بينما أبدع الموسيقى طارق حنان وأسامة ويدي، وأشرف على الإضاءة صلاح الدين الحقاوي.



«الليلة» تفوز في الإقصائيات الجهوية المهرجان الوطني لمسرح الشباب

فاز نادي مسرح بروميثيوس- سيدي يحيى الغرب، بالجائزة الكبرى في الإقصائيات الجهوية للمهرجان الوطني لمسرح الشباب التي أقيمت بمدينة القنيطرة يومي ٢٢ و ٢٤ مارس الجاري، وذلك عن مسرحيته «الليلة». وتشكل مسرحية الليلة «استنطاقا للذاكرة المغربية»، إنها كرنفال الفرجة والتقليبات اللونية بأعماقها المتفسلفة وطروحاتها وخطاباتها التي تعج بقضايا من الواقع وواقع من القضايا تمس حياة الإنسان، الإنسان المغربي المثبت بحبه لوطنه»وتستحضر مسرحية «الليلة» الطقوس القنائية المسكونة بإيقاعات مختلفة تعرب عن التنوع الثقافي من البوغاز إلى الصحراء، وما يرافقها من آلات، من أنغام تحكي أسطورة الصراع الأديبي بين الإنسان وذاته وبين ذاته والأخر وإلى جانب الجائزة الكبرى، فازت مسرحية «الليلة»، وهي من تأليف عبد الطيف الطيبي، وسينوغرافيا أحلام دافنتشي والتماهي خلقو، وتشخيص أحمد البرارحي، وحمزة بومهرارز، وسعد أيت أوكذور ، ولبنى بوطيب، ومراد قداوش علي بومهدي، وبدر تاكية، بجائزة «أحسن ممثلة» للفنانة الواعدة سعاد أيت اوكذور.



السبت-الأحد 03/02 ابريل 2022 الموافق 30 شعبان 01 رمضان 1443 العدد 13.111

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

شبكة برامج متنوعة بمناسبة شهر رمضان أطباق ثقافية شهية على الثقافية المغربية

تقترح القناة الرابعة – الثقافية بمناسبة شهر رمضان على مشاهديها، مجموعة من البرامج الجديدة من توقيع صحافييها ومخرجيها وتقنييها... إلى جانب حفاظها على بث مجموعة من البرامج التي تنتجها وتشكل العمود الفقري لشبكتها، وذلك سعيا إلى تقديم عرض تلفزيوني متميز ومتنوع، يتماشى وأجواء الشهر الفضيل. وحرصت القناة، يقول بلاغ توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، على أن يكون هذا العرض عاكسا لخريطة البرامج التي تتشكل منها شبكة القناة الثقافية والتي تجمع بين الإبداعي والفكري والثقافي بمعناه الشامل والتاريخي والعلمي والروحي والحضاري والاجتماعي والتربوي والبيئي إلخ ... وفيما يلي نبذة مختصرة عن هذه الشبكة :

للإبحار في عوالم الزجل المغربي، حيث يحظى الرجل اليوم، بمكانة أدبية معتبرة داخل المشهد الثقافي المغربي، فهو أحد وجوه الشعر المغربي الحديث، الذي لا يغفني بتعدد مرجعيياته الفكرية وحساسياته الثقافية والفنية فحسب، بل ويتنوع لغات كتابته ورواقده الإبداعية. فالزجل في المغرب احتفظ باسم ميلاده الأصلي الذي منح له في الفضاء الذي خلق فيه قبل أن يسافر عبر الأقطار ويتلون ببناياته الجديدة ويتنوع بالتسميات المحلية. برنامج «مبدعون» سيسلط الضوء على تجارب إبداعية رائدة، أغنت بعطاءاتها المشهد الزجلي بالمغرب، من أمثال أحمد المسيح رائد القصيدة الزجلية بالمغرب وصاحب أول ديوان زجلي الذي صدر في سبعينيات القرن الماضي «الرياح التي ستاتي»، حسن المفتي، كاتب كلمات أغنية «مرسول الحب» التي تغنى بها الفنان عبد الوهاب الدكالي ،الدكتور مراد القادري والصوت الزجلي الشاسني الزهرة الزريق.

«مبدعون» هو برنامج نصف شهري، من إعداد علاء الدين الوطني وإخراج ووداك التافكي

**** برنامج أفاق:**

برنامج أفاق في هذه الحلقة سيقربنا من علم الاجتماع باعتباره من أهم العلوم الإنسانية ذات الصلة بالحياة الاجتماعية وأسطحتها اليومية، ومدى مساهمته الفاعلة في الوقوف على أهم المشكلات التي تعترض أي مجتمع من المجتمعات، مما يستلزم وضع الخطط وتبني الاستراتيجيات العلمية التي من شأنها إحداث حالة من الاستقرار والأمن الاجتماعي للأفراد والجماعات... وبالتالي البرنامج سيسلط الضوء على نمط التكوين الخاص بنشاط معرفي علمي، يهتم بالبحث الاجتماعي الرامي ،إلى اكتشاف أسباب واليات وقوانين التغيير الاجتماعي والظواهر والشبكات الاجتماعية. ويسعى إلى إنشاء النظريات العلمية الموضوعية المفسرة للسلوك الاجتماعي.

ومن خلال رپورتاجات الحلقة، البرنامج سيجيب عن عدة أسئلة، تخص التعريف بعلم الاجتماع، ومتى ظهر في المغرب؟ وفي أي جامعات تم تدريسه في البداية؟ وما هي أفاق تكوينه بالمغرب؟ وماهي أهداف التكوين؟ وما هي القدرات والمهارات المراد تحصيلها؟ وما هي منافع وانعكاسات التكوين؟

البرنامج من إعداد سميرة الغريالي وإخراج ووداك التافكي

**** برنامج الباحث:**

حلقة رمضانفي في موضوع الجهود العلمية لتحقيق المخطوط المغربي والمحافظة عليه يعد المخطوط حاملا لكونز من المعرفة والعلوم في شتى الميادين، والمغرب باعتباره، بلدا ذا حضارة ممتدة منذ قرون، يرخز بنفائس كثيرة من المخطوطات، موزعة هنا وهناك على الخزانات والمكتبات، إنه بذلك أحد مكونات التراث المغربي المادي.

ولعل الفضل في هذا الغنى من المخطوطات المغربية يعود لاهتمام الملوك منذ الأدراسة إلى العلويين بجمع وحفظ المخطوط وإثراء المكتبات والزوايا بالكتب من شتى الأصناف والعلوم، لعل أبرزها خزانة القرويين بفاس وما اجتهد المرينيون في فترة حكمهم بإغنائها بكل نفيس من المخطوطات، نصارت الخزانة قبلة للعلماء والباحثين من أضعاف العالم الإسلامي. واليوم تستمر هذه النفائس المكتوبة في عرض نفسها للاستثمار والبحث والتحقق من لدن الباحثين.

برنامج«الباحث»في حلقة رمضانفي يقتفي أثر الباحثين والمتخصصين المغاربة في جهودهم الدؤوبة للمحافظة على المخطوط المغربي وصيانتة، كتابيا ومثاقا، سواء على مستوى الشق العلمي البحث أو الشق الأكاديمي الإنساني. البرنامج العلمي «الباحث»، والذي يعده ويقدمه الصحافي يونس البضيوي ويخرجه منير العباسي، جال في هذه الحلقة بين كل من خزانة القرويين بفاس والخزانة السوسية باكاير، انتهاء بالمكتبة الوطنية بالمرباط لتحصيل رؤية شاملة عن سبل الحفاظ على المخطوط المغربي.

**** إيكولوجيكا:**

خلال شهر رمضان ، أعدت لنا ليلي الخروعة فيلماً وثائقا خاصا عن الحوض الهيدروليكي لمولوية.

ومن خلال هذه الحلقة ، فإن الأمر يتعلق بعرض الحوض وموارده المائية ،والبنى التحتية المائية (السود الرئيسية). مع التأكيد على ندرة الموارد المائية، والتدابير المتخذة للتعامل مع هذا الوضع المتأزم.كما أنها تتعلق بالتركيز على تأثير ندرة الموارد المائية وكذلك الحلول المقترحة.وتهدف مجلة إيكولوجيكا الى تعميق مفهوم البيئة بالانفتاح على الحياة اليومية للمواطن وإبراز المكان التي تحتلها لها البيئة في المنظومة التربوية المغرب. كما تقوم المجلة من تعميق مفهوم البيئة بالانفتاح على الحياة اليومية للمواطن مع إبراز المكان التي تحتلها لها البيئة في المنظومة التربوية بالمغرب.

البرنامج يرمي أيضا إلى اكتشاف ما يرخز به المغرب من مؤهلات وثروات طبيعية مهمة، والتعرف أكثر على ما يعاينه كوكب الأرض في السنين الأخيرة جراء الكوارث الطبيعية.

إيكولوجيكا مجلة تلفزيونية على الرابعة من إعداد ليلى الخروع.



مكتب جريدة الشرق الأوسط، في المغرب وأسس جريدة الصباح، وتقلد رئاسة تحرير عدد من الجرائد المغربية اليومية.

لمعرفة أكثر لشخصية هذا الرجل، يجب تصفح كتبه بعناية فكتاب أيام الرباط الأولى، صحافة تاكل إبداعها، على الدرب مع الطبيب صالح، الملك والعقيد.ويجب مشاهدة العدد الخاص عن طلحة جبريل موسى على القناة الثقافية من خلال برنامج مرت من هنا في شهر رمضان الفضيل.

**** برنامج «زمن الثقافة :»**

مجلة إخبارية من اعداد سهام فوزي مهداة للثقافة بمختلف أطرافها وأحداثها وامتداداتها، مستحضرة بعد الزمن فيها، فسميت «زمن الثقافة».

في «زمن الثقافة» تسجل القناة وجودها في الساحة من خلال تغطية الأحداث والظواهر التي تقرب المشاهد من الحركة الثقافية ببلادنا، سواء تعلق الأمر بالكتاب أو الموسيقى أو الآلب أو المسرح... وغيرها وبهذا تساهم في تثمين القيم والثقافة المغربيين ورموزهما. يتشكل العدد من «زمن الثقافة» من تقارير عن الأحداث الكبرى والمتاحة التي تميز الأسبوعين اللذين سببت فيهما، كل إمكانية تخصيص اعداد خاصة بالكامل لحديث ثقافي كبير، مثل: المعرض الدولي للكتاب...أو لحوار مع شخصية معينة ارتبطت بحثت بذيول بثقله على الساحة في تلك الظرفية. المجلة متنوعة كذلك بفقراتها غير الفارة، التي تغطي في كل عدد تكريما لآسماء بارزة أو توقيعات الكتب أو أسئلة وأجوبة سريعة مع شخصية... كما يمكن أن ننيل المجلة في كل عدد باستطلاع غير مرتبط بالأحداث الراهنة، بمثابة نافذة للمشاهد من سماء الأخبار الأخرى، أو بنافذة جمالية أخرى عبارة عن مختارات قصيرة في دقيقة لنص شعري أو نثري جميل.

**** برنامج أنامل الجمال:**

يعالج البرنامج الرضائتي قيمة الجمال في الإبداع البشري الحضري المغربي، المتسم بالفنية العالية، المشفوعة بدراسة أكاديمية وأزنة.

وصفة تتكتم علىصنرها لدى طلبة وأساتذة أكاديمية الفنون التابعة لمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، التي تعد من المؤسسات العليا ببلادنا المتفردة بتكوين يصل إلى خمس سنوات، وقد يزيد، من أجل إنتاج خريج يمتحن حرفة بدوية، ولكن بكعب علمي ومهني عال جدا.مقارنة هذا البرنامج هي مقارنة جمالية، تسلط الضوء على مكان الجمال فيما تصنعه أنامل جواهر نعلم أن جزءا من أطرها كانوا أباطرة الصناعة التقليدية، في العملة المعمارية الفريدة التي تنتمي إليها الأكاديمية وهي مسجد الحسن الثاني.والذين اصطفاهم الملك الراحل الحسن الثاني بنفسه ولنفسه.

أما في صفوف المتعلمين في المقابل، فيكفي أن نعرف أيضا أنهم شباب يتهارون من أجل امتكار عبقریات حرفية تستجيب لروح العصر، وتستجيب أيضا للمنافسة العالمية في هذا الباب.

فكانوا جميعا أساتذة وطلبة سفراء للجمال وللذوق الرفيع في زمن تهجين الذوق وتوسيع المجال.

إنن صناعة الجمال هي الهدف المشترك والأسمی لكل الشعب التي فتحتها هذه الأكاديمية، ومنه فإن البرنامج يقربنا من الأنامل التي تصنع هذا الجمال في حلقتين من خلال أربعة شعب. البرنامج من إعداد سهام فوزي.

**** برنامج مبدعون:**

سيضرب برنامج مبدعون لعشاق الشعر والجمال والرجل موعدا أدبيا بانخا للاحتفال والاحتراف بالشعر العامي المغربي. القناة الثقافية عبر برنامج «مبدعون» ستخصص حلقة خاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك،

الأجل أن نملك القدرة على السفر بعيدا في الماضي وأن نتنعم من استرجاع تفاصيل الأحداث والأماكن والأشخاص، ولكن بحب وتقدير واعتراف بالأيادي البيضاء لأسماء وأسماء بصمت حياتنا بجمعيلها وأثرت بشكل من الأشكال في اختياراتنا وتوجهاتنا.

وللنجاح في هذا، يجب أن نتحلى بثقافة الاعتراف كسلوك متجذر فينا من جهة، كما يجب-من جهة أخرى-أن تكون ذاكرتنا خصبه ونشيطة وفتية على الرغم من أن الشبان قابع في المنعطف؛ انه سرطان الذاكرة الذي لا يمل من طي صفحات الماضي بتفاصيلها إلى غير رجعة. لكنه قد يفشل في مهمته هذه امام صورة أو حدث أو اسم ما، وخصوصا إذا كانت هذه الصورة ملونة بالوان الفرح، أو كان هذا الحدث درسا في الحياة أو كان ذاك الاسم لعزير ينقلنا من بين الآف الأسماء ليستقر في ركن دافئ من ذاكرتنا ويقف بشموخ بين ناظرينا عازفا سفقونية حب لا ينضب معينه. والأكيد أن هذا هو حال اناس نحبههم، وينمادی في جبههم مهما طال الزمن، لأنهم في لحظات ضعفنا هم من صوروا جهلنا علما وحرزنا فرحا، وكانوا لنا نعم السند!

فكيف إذا لبد الشبان أن تطال أمثالهم؟ وكيف للذاكرة أن تخر أرضا امام صور جميلة رسموها في حياتنا ويصومها بحب كي نصير عل ما نحن عليه اليوم؟ ولعل مشروعية هذه الأسئلة تضعنا في لحظة فارقة من حياتنا على محك الاعتراف بأفضالهم علينا! ولاشك أن أغلب هؤلاء أحيونا دون مقابل واسغفونا دون طلب منا وقدموا لنا ما قدموه دون ابتاء ودون من منهم. لا جدال في أن ما يسطف من الذاكرة يدخل أرشيف العدم وما يظل عالقا بها يسكن المخيلة والقلب إلى الأبد. إن هؤلاء الذين أشعلوا في حياتنا شمعها وأضاءوا أجهلنا بحرف وضمودا جراحنا بلمسح حب يستحقون التكريم والاعتراف بلمسانهم الجميلة في حياتنا. وهؤلاء هم أبطال سلسلة من الحلقات من برنامج جديد تحت عنوان «أسماء في الذاكرة» سنبثها القناة الثقافية خلال شهر رمضان الكريم تكريما لهم واعترافا بجميلهم علينا.

فذاكرة كل انسان منا تحتفظ بعدد من الأسماء التي لا تنسى والتي ترتبط بمحطات في مسار الحياة وتؤرخ لوجودنا على هذه الأرض.

قد تكون أسماء اقرباء، أو اسماء معلمين أو أساتذة أو رموز في مجالات متعددة كالآداب والعلوم والرياضة، وقد تكون اسماء أمكنة مرتبطة في المخيلة بأحداث معينة أو غيرها.والأكيد هنا هو أن السفر إلى الماضي عبر الذاكرة، سيكون ممتعا، لأن كل ضيف من ضيوف البرنامج هو مشروع قصة جميلة تستحق أن تحكى، يكون هو بطلها المفترض لكن برنامج«أسماء في الذاكرة» هنا اليوم ليسلط الضوء على الإبطال الحقيقيين الذين يحركون الأحداث في صمت وبكل حد ونكران الذات.

على الأقل، لننذكرهم ولنذكرهم بالخبر. البرنامج من إعداد فاطمة يهدي وإخراج:سهام بنسودة ** مروا من هنا: هو طلحة جبريل موسى السوداني الأصل، المغربي القلب والروح، قادهته أقدار الحياة إلى المغرب الذي سرعان ما أصبح بلده الثاني. هو الإعلامي والأديب ومكون أجبال من الصحفيين والإعلاميين. القناة الثقافية ومن خلال برنامج «مروا من هنا»، سوف يقترّب من هذه الشخصية الفريدة التي تجمع ما بين الجراة الإيجابية، والطموح المهني والعشق اللامتناهي لمهنة الصحافة وللدأب.

طلحة جبريل مسار حافل وحامل لتجارب وشخصيات

طبعته حياته المهنية والشخصية.

خلال مساره حاور ملوكا وزعماء وقادة بلدان. للذكر لا للحصر، حاور المغفور له الملك الحسن الثاني الذي لا يمل ولا بكل طلحة جبريل من الحديث عن لقائه بالمغفور له. حاور طلحة جبريل أيضا زعماء كبار مثل الرئيس الأمريكي السابق «باراك اوباما، والرئيس جورج بوش الابن، والقائد الليبي الراحل معمر القذافي ورئيسة الوزراء الباكستانية الراحلة بينذير بوتو واللائحة طويلة. تقلد مناصب مهمة في مجال الإعلام، حيث شغل مدير

حسن بحراوي / كاتب وناقد أدبي، طلحة جبريل / كاتب وصحافي، محمد بوخزار / كاتب وصحافي، نجيب العوفي / كاتب وشاعر وناقد أدبي، عزيز أزغاي / شاعر وفنان تشكيلي، ليلي الشافعي / كاتبة وروائية، محمد العلمي / إعلامي ومراسل إحدى القنوات الإخبارية بواشنطن، عبد العزيز كوكاس / كاتب وصحافي، سعيد الوزان / كاتب وصحافي بجريدة « العلم ».ومحمد الأشعري شاعر وروائي وزير سابق للثقافة ومحمد الفران مدير المكتبة الوطنية للملكة المغربية. والشاعر والمترجم والروائي محمود عبد الغني والسفير اليمني بالمغرب السيد عز الدين سعيد الأصبحي

فضلا عن ضيوف البرنامج من عالم الثقافة والصحافة والفن، يستضيف هذا الوثائقي بعضا من أسرة الراحل الصغيرة والكبيرة ومعهم أضعاف الطقوة، يتعلق الأمر هنا بالأسماء التالية: سعد / أرملة الراحل، أبناء الراحل يوسف ومروان، أبناء شقيق الراحل مصطفى وعبد الإله. البرنامج من إعداد وتقديم باسم الهور

**** فسيفساء المعمار والفنون بفاس**

على القناة الثقافية في رمضان:

تتناول هذه الحلقة الخاصة من برنامج اطلس المغرب التي تعرضها القناة الثقافية بمناسبة شهر رمضان الكريم السياق التاريخي لمدينة فاس، مع إبراز اهم المراحل والدول التي اتخذت من المدينة عاصمة لحكمها، وما تركته من معالم حضارية ومآثر عمرانية تشهد على تطور تاريخ وعمران المدينة.

كما تسلط الحلقة الضوء على مظاهر الثقافة والتراث المحلي لساكنة فاس، من خلال المكونات المعمارية والثقافية والحرفية التي تجسد المكونات الحضارية لهذه المدينة العريقة. وتستعرض هذه الحلقة الخاصة عن مدينة فاس لبرنامج اطلس المغرب تاسيس ونشأة مدينة فاس كأولى حواضر المغرب الأقصى بعد مرحلة الفتح الإسلامي، ثم تعاقب الدول التي حكمت المغرب على مدينة فاس والمساهمة في تطورها العمراني والاجتماعي والفكري والثقافي، كما تبرز الحلقة مظاهر الثقافة والتراث المحلي بفاس في مجالات المعمار وفنون الصنائع، وأهم المكونات المعمارية والحضارية لمدينة فاس العتيقة خاصة التحصينات الدفاعية من أسوار وأبراج وأبواب تاريخية. بالإضافة إلى نماذج متعددة من العمارة البيئية بفاس من خلال جامع القرويين والمدارس العلمية التاريخية. وتسلط الحلقة الضوء على أسواق فاس ومجمعاتها الحرفية وفنادقها العتيقة.

كما يبرز هذا البرنامج دور فاس في الإسهام التراثي والثقافي الذي لعبته هذه الحاضرة العريقة في تاريخ المغرب وإشعاعها الحضاري.

يشارك في هذا البرنامج الدكتور الحاج عوني موسى استاذ التاريخ، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، والاستاذ محمد الشاذلي باحث في اثنروبولوجيا الثقافة بمدينة فاس، والدكتور منير أقصبي استاذ التاريخ والحضارات بكلية تازة التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، والدكتور محسن الإدريسي العمري باحث في التاريخ والتراث الثقافي، استاذ بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، بالإضافة إلى الاستاذ المؤرخ الدكتور محمد اللبار من جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس. تجدر الإشارة إلى أن البرنامج من إنتاج القناة الثقافية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، ويعدده ويقدمه الصحفي حميد المرچاني، ويخرجه منير العباسي.

«أسماء في الذاكرة» :

برنامج جديد على القناة الثقافية من أجل بث ثقافة الاعتراف في تعريفها بهذا البرنامج، كتبت معدته الصحافية والشاعرة فاطمة يهدي :

«جميل أن نحب اللحظة وأن نعيشها كما هي وجميل

أيضا أن نسابق الزمن إلى المستقبل ولو عبر التمتني، لكن

****الخطاب الصوفي في شعر الملحون:**

يعتبر التصوف من أهم المواضيع والتيمات التي اهتم بها الشعر الملحون. فقد تنافس شعراء هذا اللون الإبداعي فيما بينهم، لتأليف قصائد حبلى بمفاهيم العشق الإلهي والخمرة الصوفية، والمدح النبوي، بلغة قريبة من لغة المتصوفين الكبار، كالحلاج وابن الفارض وابن عربي. ولعل الشيخ سيدي عبد القادر العلمي، الملقب بشيخ متصوفة الملحون، هو من أبرز الشعراء في هذا الباب. في هذا الإطار نقترح عليكم القناة الثقافية حلقتين تقربنا من الدلالات الرمزية والأبعاد الفلسفية والروحية والوجودية والقيمية الكائنة في قصائد ملحونية تتغنّى بالعشق الإلهي وحب الرسول، وكذا إبراز ما تضمنته أشعار الشيخ عبد القادر العلمي من ملامح وصور رمزية للتوسل بالخالق ومدح رسولہ.وتتضمن الحلقتان مقتطفات من قصائد ملحونية مثناة، منتقاة بعناية من أرشيف الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وهي من أداء أبرز اعلام منشوي الشعر الملحون.

مدة كل حلقة 16 دقيقة، الأولى تتناول موضوع الخطاب الصوفي في الشعر الملحون، والثانية عن الشيخ سيدي قدور العلمي، والخطاب الصوفي في الشعر الملحون. وتستضيف معدة البرنامج، كلاً من الدكتور الباحث عن الدين المعتمد، والباحث في التراث نبيل الجاي، للوقوف عند أبرز الخصائص الصوفية في الشعر الملحون.

البرنامج من إعداد دلال الصديقي وإخراج مجيدة مختاري

**** برنامج« مع طروب»:**

بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم؛ تبت القناة الثقافية، في إطار برنامج «مع طروب» حلقة خاصة عن الشباب والموسيقى الصوفية.

وسيكون للجمهور موعد مع رضوان الياسيني، شاب مغربي عاشق للموسيقى الصوفية، يحكي قصته مع العشق الإلهي والمدح النبوي، منذ بداياته في الزوايا.

هذا الشاب الذي يتقن عددا من الأنماط الموسيقية، لكنه سخر معرفته بها للاستغال على الصوف في موسيقاه بطريقة حديثة ومتطورة، تسامر خصائص العصر الحالي. يقدم البرنامج نماذج من أعماله الفنية الخاصة بالموسيقى الصوفية.

ولتقريب الجمهور أكثر من تجربة هذا الشاب، استضاف البرنامج مجموعة من الأساتذة الموسيقيين، ومريدي الزوايا.

الحلقة من إعداد طروب البياتي، وإخراج جنان فاتن محمدي.

وتجدر الإشارة إلى أن «مع طروب» برنامج يعنى بتجارب الشباب الموسيقية، ويسافر بالجمهور الى عوالم الفن الموسيقي المغربي المعاصر.

**** وثائقي عن الكاتب والصحافي**

الراحل ادريس الخوري:

فقدت الساحة الثقافية والإعلامية المغربية في 14 من فبراير المنصرم علما من اعلام الكتابة الأدبية والصحفية، إنه الدريس الكص والذي اشتهر بكتبة الخوري.

إنهاء هذا المصائب الجلل، ووعيا منها بضرورة التوثيق لبقونات الثقافة المغربية، تقترح القناة الثقافية الرابعة على مشاهديها برنامجا وثائقيا خاصا يستعرض سيرة ومسار الراحل «ادريس الخوري» انطلاقا من المحاور التالية: النشأة والدراسة والحياة الاجتماعية والبعد الإنساني في شخصية الراحل ونوستالجيا الزمان والأصامن والذكريات.

- السيرة المهنية للراحل في مجال الصحافة وخصايات كتاباته الصحفية (« مدرسة» الراحل في الكتابة القصصية أسلوبا وموضوعا.

- خلاصات عامة حول مسار الراحل وما تركه من إرث رمزي في الكتابة الصحفية والقصصية الممزوجين بطابعه الإنساني والاجتماعي.

لترجمة هذه المحاور من لغة المكتوب إلى لغة المسموع والمرئي، عمل طاقم البرنامج على اقتفاء أثر الراحل، بدا من نشأته وسنوات طفولته وشبابه التي قضاهما بالدار البيضاء وصولا إلى العاصمة الرباط والتي استقر بها ومكث فيها للعمل وممارسة الكتابة الصحفية والقصصية إلى أن وافته المنية.

لإغناء هذا الوثائقي بما يفيد تناول مختلف الجوانب الشخصية والمهنية والإبداعية في سيرة ومسار الراحل «ادريس الخوري»، يستضيف البرنامج ثلة من الأسماء البارزة في الساحة الثقافية والفنية والصحفية بالمغرب وخارجها، ممن خيروا الراحل عن قرب، إما بحكم الصداقة أو الانتماء إلى حقل الإبداع الأدبي أو الزمالة المهنية في رحاب الصحافة.

من جملة هذه الأسماء نذكر: عبد الحميد الجماهيري / كاتب صحافي ومدير نشر وتحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، محمد الشويبي /ممثل سينمائي، حسن نرايس /كاتب وناقد سينمائي، عبد الرحيم العلام /كاتب والرويس السابق لاتحاد كتاب المغرب، محمد الصبار / حقوقي والأمين العام السابق للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، حسن نجعي / شاعر ورئيس سابق لاتحاد كتاب المغرب،

أسلمة المغرب .. حسب ما قيل

1



■ عبد الله خليل

لأن هناك سدة معبد لا يحبون التغيير و لا يريدونه ، بالرغم أن الصراع لم يعد صراعا كلاسيكيا داخل 3 دواليب الدولة .
جمهورية ، يسار/ يمين ، اشتراكية أو شيوعية / رأسمالية ، ناميم / خصخصة ، إسلامية / علمانية .
لقد صار - بفعل الظرف التاريخي- صراعا مكابيليا بين وجهتي نظر متعارضتين شكلا متفقتين مضمونا، الفرق الوحيد أن لكل منهما مفهومها الخاص بها و أولوياتها و تؤمن بنوع من اليقين المطلق بما لديها .
الأولى: ترى أن ندع الأمور كما هي عليه مادام هناك سلم اجتماعي .
والثانية: ترى أن البحث عن الجديد لخلخلة القديم الجاهز الذي لم يعد بعضه صالحا أساسيا لأجل استشراف الآتي، وتجاوزا لمعوقات نحن في غنى عنها مستقبلا.
ولعمري إنه صراع قديم قدم الإنسان على وجه الغبراء .
وكلاهما نتيجة لواقع حال يتوخى التجاذب والتدافع «ولو لا دفع الله الناس بعضهم لبعض لفسدت الأرض» .
إنه واقع آني فرضته عولمة نابعة من رأسمالية الليبرالية (متوحشة)، أي نعم مغربية، لكنها محتشمة في اتخاذ قراراتها، وكان عليها مفروضا أن تسابر ثقافة أقل ما يقال عنها أنها تتخذ النمط الغربي نظرا لوقته الاقتصادية وسطوته العسكرية نموذجا يجب احتداؤه، لتصنع منا مجتمعا استهلاكيا بامتياز رغم محدودية دخلنا الفردي و مستوانا المعيشي، ورغم اليون الشاسع بين النموذجين والمراحل المقفوز عليها من طرفنا.
وهذه نظرة لا تخرج عن رؤية ابن خلدون التي ترى أن أبناء الثقافة المغلوبة مجبولون على تقليد أبناء الثقافة الغالبة في ماكلهم ومشربهم وملبسهم ولغتهم . إن محاولتنا هذه إن قبض لها أن تكون تحاول أن تنتصر لنظرة قديمة/ جديدة مرحليا. فهي دعوة للمشاركة، لوضع أسس تربية مغايرة ، نرى الأمور من زاوية أخرى ، وتشجع على استعمال التقنيات الحديثة و الوسائل الجديدة من أجل تغيير نظرة الإنسان المغربي لاستعادة إيمانه بوطنيته ودينه و وسطيته عموما ، عن طريق بناء قيم مغربية صرفة ترتبطة أكثر ببلده دون أن ينسى

منذ البداية وجب أن نعترف أن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها – منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي – وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلم الأديان والآداب .
إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .
لعل أهمها: لماذا نفتخر كل الشعوب بتاريخها وتنقب عما يمكن أن تجده عبر الحفريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفزا لهويتها ؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأحرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري.
هل تَرى تلك الثقافة أن التحقيب هنا لا يهتم إلا بما يسمى الدولة الحديثة ؟ الأولى بإذن، الحديث عن الدولة المغربية وليس الموريتانية Moros أو Mores أو المراكشية Morocecos منذ سميت كذلك ، أو حين حاول الفرنسيون تأسيس مفهوم جديد للدولة الحديثة ومنح المملكة الشريفة اسم Royaume du Maroc للحديث عن المملكة المغربية وسموها على طريقتهم وبصياغتهم؟

وقالوا اختصارا Maroc ، أو حين تم وضع أول دستور مغربي(محض) بعيد الاستقلال .
المشكل، من هذا المنظور ، هو مشكل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس الأدراسة لإمارتهم ، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيقين على قبيلة أوربة) إن كان النطق صحيحا (و نتع رف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كنزة . معضلتنا أننا نلوك هذا في مقررانا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبد الله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء ؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جواري و يمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان .
معضلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع ! و ما زلنا ند رس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر ، و لا نعل مهم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل والمنطق .
مشكلتنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها .

وثيقة نتحدث عما يمت لماضيه بصلة ولا نهمه دوافع من وفق ذلك وكيف وصلت، فنحن نأخذ بها وكان كاتبها نبي أو ملك في حين يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ليس كفكرة فقط وإنما فيما يخص البحث العلمي أن التوثيق من طرف شخص ينتمي إلى ثقافة معينة وبدون جهد التحميم والغربة التي قد توصلنا إلى الدلالة إنما هو شخص غريب ينتمي إلى ثقافة مغايرة و ينظر من زاوية مختلفة عنا.

فما بالك إذن إن عبرت الوثيقة ثقافات متعددة ولغات متعددة، وكل يعبر عن وجهة نظره من زاويته التي تخص ثقافته.
فأهمية النص المصري (الهيروغليفي) مثلا تتراجع حين حاول ترجمه إغريقي وقرطاجي، فلاتيني أو روماني، وعربي، ثم فرنسي أو إسباني أو إنجليزي من أمريكا أو من أوربا.
بينما النص في الأصل يتحدث عن ثقافة أخرى من غير ما ورد.
ناهيك عن المعنى غير المتاصل في اللفظ الواحد، أما التركيب فاللفظ كما هو معلوم يأخذ معناه من سياق معين. ونحن لا نضمن وصول هذا المعنى عبر قراءات متعددة وعبر ترجمات مختلفة في لحظات تاريخية متفاوتة، ثم أضف على هذا ما يفرضه العبور ما بين اللغات.

فقد يفسد المعنى الأصلي و يُفْرغه من الدلالة ، بل مما تحويه الألفاظ من شحنة وجدانية على الأقل. هذا و اللغة ليست سوى جزء من الثقافة (الثقافة هنا يفهموها الأنثروبولوجي) فما بالك بالعناصر الأخرى. ففرق التفكير والعادات والتقاليد والأذواق، وأشياء أخرى عديدة ، لا شك أن اختلافاتها متباينة بشكل كبير من ثقافة إلى أخرى مما قد يؤدي إلى اختلاف المعنى .
فحين نقول: هؤلاء الناس.
من أسيا مثلا ياتكون القطط والكلاب.
فهم بالنسبة لمن يركز على هذا، هم ليسوا متحضرين وهو حكم قيمة.
كما أن بعض القبائل الإفريقية تاكل القردة .
ويحكم البعض على آخرين بكونهم متوحشين لأنهم يقتاتون على العقارب أو الأفاعي أو أية حشرات غير مستساغة من قبل ثقافتهم و يمجها نوههم العام.



التقنيات المستحدثة.
إن الحديث عن فترة ما قبل الإسلام في شمال إفريقيا عموما والمغرب الأقصى على وجه الخصوص هو لا محالة حديث عن فترات قرأت فيه ثقافة هذا البلد بثقافات أجنبية (عالمة)، ومن ثم فاي تاريخ يصب في هذا الاتجاه إنما هو تاريخ للحضارة أو الثقافة الوافدة، أو لنقل هو تاريخ للمحلي بثقافته الأصلية بلغة كتابية وافدة وعقلية مختلفة لها أسبابها ولها دوافعها، أي من وجهة نظر الآخر وبثقافته هو لقراءة ثقافتنا نحن.
وقد نعرف أن هذا البلد تلقى حضارات وتأثر بثقافات من الخارج وهذا دين الثقافات جلها في تبادل التأثير و التأثر إلا أن الثقافة المحلية وهذه من لوازم الثقافات الأصلية قبلت أشياء، ورفضت أخرى كما يرى العروبي حتى وإن فرضت عليها فرضا.
أي كان ، سيفرح و تأخذه النشوة حين يصادف

تلك العقليات المستكينة لما قد نتوصل إليه رفضا ل «ليس في الإمكان أبدع مما كان» إن الهدف من استغلال كل تقنيات البحث المعاصرة هو إعادة تحقيب (أو دعوة لتاريخ) ماضي بلد يسمى المغرب، والبحث عن «التمغرايب» بخصوصياتها وتعدديتها الموحدة التي أمتست ضرورة ملحة أمام تسونامي الأفكار والأخبار التي حملتها لنا هذه الثورة التقنية التواصلية التي لا يمكن التحكم فيها أبدا ، بالرغم من أن هناك من يعتبرها متنفسا للحرية و فرصة ساحة للتعبير عن الذات الفردية .
هذا، إذا أردنا تغيير نمط تقليدي في التفكير يشرب نحو فكر (عقلاني) غير مقولب وفكر «أنترنيتي» غير متحكم فيه.
عقلية تنظر إلى الأحداث السالفة نظرة جديدة ، إذ ليست أية حقبة تاريخية حسب عبد الله العروبي. فترة زمنية فارغة، وإنما هي وحدة نظرية مستنبطة من دراسة الشواهد بواسطة جميع

مرويات طبية تستنطق الأموات

■ مصطفى الناسي

الأموات، انتصبت وحدة الطب الشرعي التي لا تجذب سوى إعداد قليلة من الزوار يحملون أغلفة صفراء مسلمة عادة من الوكلاء العامين للملك موجهة إلى مسؤولي الوحدة قصد إجراء فحص أو تشريح على جثة مشكوك في أمرها.
الباب الخشبي الذي يقود إلى تلك البناية المعتمنة عبارة عن ممر رهيب يثير الخوف لصباغته الداكنة



ورائحة الموت التي لا يمكن لأذن أن يخطئها ، عند نهايته تنتصب المكاتب الزجاجية لإدارة، لا تتعامل مع المواطنين إلا لماما، وخلف أحدهم توجد لوحة تحمل إسم الطبيب الشرعي لا يفصل بينها وبين المشرحة وثلاجات حفظ الأموات إلا باب زجاجي ، ومخزن وغرفة لغسل الأموات.
لحظة ولوجنا المصلحة بناء على موعد مسبق صادف عملية إجراء تشريح لرجل البحر الذين قضاوا غرقا ، فيما كانت الدكتورة ربعة ابن المعز تضع توقيعها على أوراق كانت موجهة إلى النيابة العامة . وكما كان ظاهرا من خلال المصطلحات التي تستعملها إحصائية الطب الشرعي مع مخاطبتها الذي كان يتساءل عن بعض الجزئيات.
بينما الشاب المتطوع الذي يقوم بأعمال مختلفة، يستمع إلى تعليمات الطبيب قصد تحضير جثة قصد استنطاقها وتسليمها بعد ساعة إلى أهلها قصد دفنها.
طيلة حياتي الإعلامية زرت الكثير من المصالح الإدارية، إلا أن مصلحة الطب الشرعي تتسم بمميزات خاصة جدا، فلاصوت يعلو على أصوات آلات الاشتغال وصريير الابواب قبل أن تسمع صوت الماء ابدانا بدء عملية تغسيل الجثة قصد نقلها من المستودع إلى المقبرة أو الاحتفاظ بها في الثلاجة في انتظار السؤال عنها من طرف العائلة ،
طيلة اليوم لا يغادر الطاقة المساعد والمتطوع مصلحة الطب الشرعي، ولكن لا أحد يملك سلطة القرار لتوضيح أو جواب عن استفسار حتى توضيح توقيت إجراء تشريح ما أو تسليم وثيقة ادارية ، فلا قرار يعلو على قرار ربعة ابو المعز. ولو كان أمرا من أي كان، بعد إغلاق المصلحة. تلك هي بناية وحدة التشريح الطبي بالجديدة.

امراة في مواجهة الموت

1



■ د. ربعة ابو المعز

اخترت أن تعيش بين الثلجات وطولات التشريح، أن ترافق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحتها، مشاريع متنوعة ومناظير مختلفة وحقايق وقناني بيولوجية بمشرطها تعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة لتتصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة ٠ فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلاء بشرية واجساد متفحمة وأخرى فقدت ملامحها من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتورة ربعة ابو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيبصر معنا القارئ لتفكيك جزء من مرويات الدكتورة ربعة ابو المعز إحصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.

المشهد الصوفي (1)

مشاهير من فرسان الزجل بالمغرب ، الشيخ عبد القادر العلمي نموذجا



عبد الصمد الكباص

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا – بدورهم – على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوظة في الذاكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية ؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الغنية أزيد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المرويات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مرويات تكشف عن خفايا إنتاجات هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمياتها، بل من أجل العمل على تقريرها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا وبسطة إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بفن الملحون؛ في كل غرض من أغراض القصيدة الزجلية –على تعدد أشكالها الغنية، وأجناسها الأدبية –. ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل – في كل وقت وحين – تردده الشفاه وتستنشهد بمعانيه العقول والأرواح. بل يرن صدى بدائعه وروائعه في كل وسط من الأوساط، في الغدو ، والرواح.



عتبة التوحيد، فضلوا، وأصلوا. إذن، فالحركة الصوفية المغربية كان لها أثر كبير في مجتمع المدينة الإسماعيلية يومئذ، ويشهد على نشاط هذه الفترة بالضبط، ما بأيدينا من كنانيش، وكراسات، ودفاتر الملحون، وغير ذلك مما واكبته أجيال هذا العهد ، إلى حين. وكم سررنا غاية السرور، بحضورنا في معظم اللقاءات التي كانت تنظم لهذا الشاعر الكبير. في مختلف ربوع المملكة العلوية الشريفة.

رحم الله أولئك الذين وصلوا وتدوين شعر شاعرنا، وحافظوا عليه حتى لا نعبث به يد الإهمال والنسيان. إن هؤلاء كلهم قد عايشوا هذه الحركة الأدبية في رغوها وصريحها، دون أن تصرفهم عن الجادة توافه الأشياء، للعزوف عن مواصلة البحث والدرس، والكتابة والتدوين. وها هي الآن، هذه الأبحاث، والدراسات تمشي في كل خطوة من خطواتها في شجاعة وطموح، وهذا الطموح لزال – وإلى اليوم – يطلب منا مزيدا من العناية بدراسة ديوان العلمي . ولعل البحث الأجنبي الذي انصب على سيرة العلمي، والذي نالت منه شخصيته حظا كبيرا يدفعنا اليوم إلى المضي قدما لدراسته حتى تكشف عن بعض الحوائل التي لا تزال تحول بيننا وبين الوصول إلى المبتغى المنشود.

يتبع...



عبد الرحمن الملحوني مراكش

لغيرها، ولم تشهدها أجيالنا، على تعاقبها كما شهدتها أجيال أخرى؛ أو مما ظل حبيس خزانات خصوصية لم ير النور بعد ؛ ومع ذلك، فقد تحقق لبعض إنتاج شاعرنا الخلود، فحظيت بعض أعماله الأدبية، والفنية بالتدوين، والبحث والدرس، لأن هذا الاهتمام الذي ناله شعره، قد طرزه البحث الجاد في شخصية العلمي، وفي التنقيب في أشعاره وأخباره...

ولقد وقفت بنفسي على بعض المخطوطات النادرة التي اعتنى الخزائن بتدوينها، والتعريف بها، ومنها الجانب الاجتماعي، والصوفي – على الخصوص- الذي نعمل على إدراجه في هاته السلسلة الأدبية بمناسبة هذا الشهر الكريم، وهذا الجانب الروحي جعله قريبا من العامة والخاصة ؛ فقد حظي في حياته بالعطف المولوي الكريم من أمير المومنين المولى عبد الرحمن – قدس الله روحه – الذي كان يستشيريه في الملمات، ويأخذ برأيه في كثير من القضايا الدينية، والاجتماعية، والوطنية ؛ وقد ذكر بعض النقاد لشعره، أن قصيدة «الدار» عند العلمي، تعني، ما تعني من الرموز الصوفية، وهي في دلالة ألغازها، ترمي إلى ما قد آل إليه أمر أهل البيت – رضوان الله عليهم – من ظروف التهميش، على حساب آل العيساويين الذين استقطبوا العامة الجهلة، فانصرفوا أسرى عوائدهم، وطقوسهم، التي تجاوزوا بها

يتردد صدى شهرته منغوما وعذبا جميلا عند العامة وخاصة الخاصة ؛ إنه الشاعر الصوفي الكبير، شاعر مكناسة الزيتون، وفحل فحولها، وعربون زمانها وعهودها سيدي قدور العلمي – رحمه الله – ، إنها إطلالة على جانب من سيرته – من خلال شعره : (الجانب الاجتماعي، والصوفي).

وفي هذا الحلقات سنلقي الضوء الكاشف على جوانب شتى من أدبياته وأخباره، انطلاقا من بعض المراجع التي وقفت عليها بنفسي في مدونات الخاصة، وبعض الخزانات العامة، ومما جمعته – أيضا – من مرويات أهل الملحون، وحفاظ روائعه، مما ينظم في ربوع المغرب من لقاءات خاصة بفن الملحون.

منقبين عما قد أهله تاهيلا في طليعة شعراء عصره، حتى غدا علما من أعلامهم، وفارسا على جواد فنه من فرسان الزجل بالمغرب، شامخا في سمو، واستعلاء. إن الاستمرارية في صناعة الزجل وقرض الشعر العامي بالمغرب، كانت تعني في كل زمان، ومكان ما تعني، وفي زمان سيدي قدور العلمي، جاءت تؤكد على ما هو واقع في عهود خلت، بداية من العهد المريني، وإلى اليوم، رغم ما قد غاب عنا من نصوص زجلية غميسة في عهد العلمي والذي تلاه، من إبداعات شعراء الملحون التي لم تصلنا بعد، أو التي لم يكتب لها الخلود، والاستمرار، كما كان

(1)

ليق محمد أكنسوس وأحمد البكاي

نموذج من السجلات بين متصوفة القرن التاسع عشر

حاول أبي عبد الله محمد أكنسوس أن يقنع نخبة جليلة و أخرى صاعدة باهمية الطريقة التجانية وصفوتها ضمن باقي الطرق. كما دافع عن المسلمات الغيبية التي جاء بها الشيخ المؤسس باعتبارها حقيقة لا أسطورة على اعتبار أن الطريقة التجانية تمثل صافي التربية الصوفية إذا ما قورنت بباقي الطرق التي كانت منتشرة زمانه.

وقبل الخوض في خصوصيات المساجلة الفكرية ووسائلها التي ميزت الخطاب التجاني عند أبي عبد الله محمد أكنسوس لا بأس أن نخرج على كرونولوجيا السجل الفكري التجاني الذي سبق هذه المساجلة.

فمنذ ظهور هذه الطريقة وإعلانها من طرف الشيخ المؤسس أحمد التجاني وتوافد مريدين هم في الأصل من عليا المجتمع الحضري؛ مثل الفقهاء الكبار والتجار والأعيان وموظفي السلك المخزني؛ من وزراء وحجاب وكتاب وقواد وعمال وباشوات ممن ذاع سيطهم في المغرب وتداولت أسماؤهم في المخطوطات والكتب المؤرخة للفكر التجاني وفي مضامين المراسلات المخزنية. والواقع أن الطريقة التجانية واجهت مختلف أنواع الانتقاد الذي اضطرت معه التجانيين من الطبقات الأولى والثانية والثالثة إلى التسليح بالاعتقاد في جدوى التربية الصوفية التجانية وضرورتها، من خلال الانكباب على إبراز أصولها وشرعيتها ووسائلها وأخلاقية مقاصدها، وسيحاول أبي عبد الله محمد أكنسوس لجم أفواه المنكرين للطريقة التجانية والمنكرين على الشيخ ختميته وصفة آخر زمانه من خلال إزاحة دائرة الانفصال بين علم الظاهر وعلم الباطن وهي الاستراتيجية التي نهجها التجانيون في اقناع المريدين، والرد على الخصوم المناوئين. وعلى حد تعبير أحد الباحثين فالظاهر والباطن «صنوان لا ينفصلان ولا يكتمل التدين إلا بتكاملهما».



ربيع رشليدي

المراسلات الإخوانية الغير المتاحة للجميع. وتندرج مساهمتنا هذه ضمن ما يمكن أن نسميه بالخطاب الديني بين الاعتقاد والانتقاد من خلال السجل الفكري الذي دارت رحاه بين الشيخ أبي عبد الله محمد أكنسوس وغريمه أحمد البكاي.



هذا المطلب يحتاج إلى استكناه سيما وأن المجال المدروس مازال بركا في الدراسات التاريخية و الأنثروبولوجية، ويعاني ندرة في الوثائق المكتوبة، اللهم إذا استثنينا

الجدد في الطريقة التجانية إزاء هذه المقولات، ولوضع حد للخصوم المناوئين لهذه الطريقة الجديدة ظهرت في الساحة الثقافية عدة تاليف جوابية حول بعض المسائل والأسئلة المرفوعة إلى شيوخ هذه الطريقة بغية الحصول على أجوبة دامغة وشافية؛ وفي هذا السياق تأتي أجوبة أبي عبد الله محمد أكنسوس على أسئلة أحمد البكاي والتي كان الهدف منها ليس إقناع هذا الأخير بقدر ما هي رسالة موجهة لمريديه ومريدي أكنسوس المترددين. ومن هذا المنطلق برزت إشكالية جديدة تتعلق بضرورة دراسة دواعي منشأ الاختلاف في التركيز لدى العلماء والدارسين وتباين اعتباراتهم في هذا النطاق؛ ومن هنا يتجلى التساؤل عن ماهية المنهجية التي اعتمدها الطرفان لاقتناع مريديهم؛ وما مدى انعكاس ما يمكن اعتباره انبهارا بالآخر على إفراز نفسية جديدة عند المريدين الجدد؟

يعتبر التاريخ الفكري مدخلا وظيفيا لمعرفة درجة الوعي الحضاري للمجتمع المغربي وبخاصة الجنوب المغربي رغم أن

أفقر السجل الفكري خلال القرن التاسع عشر نتاجا أدبيا ثريا يعد اليوم و فيما مضى مادة مصدرة لتسليط المريد من الأضواء حول الحياة الفكرية في بلاد المغرب وبلاد شنقيط، كما يعد هذا الإنتاج وسيلة لتاصيل الأطروحات المتداولة في الساحة الثقافية في الفترة الراهنة عبر ربط الأفكار بجذورها.

لقد شهد المغرب عبر العصور إثارة إشكاليات فكرية دارت رحاها بين الفقهاء والمتصوفة ومن ادعوا المهدوية غير أن ما راج بين المتصوفة أخذ نصيب الأسد من السجلات الفكرية حول أحقية البعض بالمشروعية في الولاية والصلاح، وهو ما انعكس في الساحة الثقافية المغربية على شكل أزمة فكرية تدوالت في المحاضر العلمية والتعليمية أو على شكل فتاوى منكرة على التجانيين أحقية شيخهم بالولاية والصلاح والتربية والوصول إلى مقام العارف بالله، ورافضة لمزاعم مقولاته الغيبية. وأمام هذا الجدل الذي تولد بغية حصول اطمئنان داخلي لدى المريدين

الجدد في الطريقة التجانية إزاء هذه المقولات، ولوضع حد للخصوم المناوئين لهذه الطريقة الجديدة ظهرت في الساحة الثقافية عدة تاليف جوابية حول بعض المسائل والأسئلة المرفوعة إلى شيوخ هذه الطريقة بغية الحصول على أجوبة دامغة وشافية؛ وفي هذا السياق تأتي أجوبة أبي عبد الله محمد أكنسوس على أسئلة أحمد البكاي والتي كان الهدف منها ليس إقناع هذا الأخير بقدر ما هي رسالة موجهة لمريديه ومريدي أكنسوس المترددين. ومن هذا المنطلق برزت إشكالية جديدة تتعلق بضرورة دراسة دواعي منشأ الاختلاف في التركيز لدى العلماء والدارسين وتباين اعتباراتهم في هذا النطاق؛ ومن هنا يتجلى التساؤل عن ماهية المنهجية التي اعتمدها الطرفان لاقتناع مريديهم؛ وما مدى انعكاس ما يمكن اعتباره انبهارا بالآخر على إفراز نفسية جديدة عند المريدين الجدد؟

يعتبر التاريخ الفكري مدخلا وظيفيا لمعرفة درجة الوعي الحضاري للمجتمع المغربي وبخاصة الجنوب المغربي رغم أن



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_ alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_ alichtiraki



jaridati1@gmail.com

من مقدمات الخطيبي (1)

"من مقدمات الخطيبي" إضمامة من الاستهلاات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو "النبي المقتنع" الصادر عن دار "لارماتان" L'Harmattan في 1979.

قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم للنساء كاتبات مغربيات. وكانت له استهلاات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات أخر بالاشتراك، ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant-propos، الاستهلال Préface، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب...

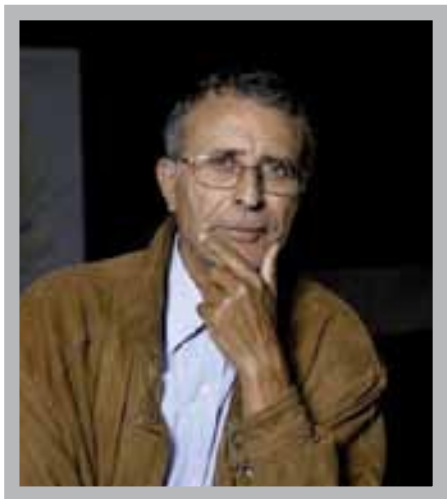
غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها. ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات. وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا. ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدية ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعطينا من إثارة هذا السؤال أصلا، فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعبد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيدولوجيا". ويكاد المنجز الإبداعى لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الآنف الذكر. والذي استهله بديباجة Prologue. لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232). الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك، يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهادات عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحى هذا المعجم اللغيس. ليذكر ما قاله: "جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخروا...وسميته لسان العرب".

حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر". وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمري معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك "دريدا" وهو يفكر كمقدمة "هيجل" في كتابه "فينومينولوجيا الروح". ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفير بعض منها، في هذه الإضمامة، عرضا وترجمة، تثمينا لهذه العتبات النصية وتبريرها.

تغلف إيديولوجية الكلية والوحدة. بل على أنه وجود يتجاوز التراتبية والسلفية أخذا بعين الاعتبار مسألة العلم والتقنية. وليس الاختلاف بين هذه الاختلافات، ولا الفرق، نتيجة لجمعها، وإنما هو حركة نقد مزوج دائم.

فلنفسح المجال لهذه الأبحاث كي تشرح لنا هذا كله بشيء من التفصيل...

عبد الكبير الخطيبي 21 يناير 1980
النقد المزوج، عبد الكبير الخطيبي، دار العودة- بيروت.
ص 9-10



إعداد وترجمة: محمد معطسيه

تمهيد

لا يمكن للهوية الأصلية التي تقوم على الأصول اللغوية والدينية والأبوية أن تحدد وحدها العالم العربي. فهذه الهوية قد تصدعت وتمزقت بفعل الصراعات والتناقضات الداخلة. ثم إنها تجد نفسها مرغمة على التكيف مع مقتضيات الحياة العصرية والتفتح على العالم. وهذا التفتح، الذي لم يسبق له مثيل. يستمد قوته من سيادة العقلانية العلمية. وهو يتم في عالم يطبعه الصراع والتناقض، وفي مواجهة بين مختلف النماذج الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والإيديولوجية والثقافية.

العالم العربي قد اهتز في نظامه وتصدع في كيانه الحضاري، فأصبح يعاني من تعددية شاملة. تتجلى في جميع أشكال الثقافة والاضمحلال. وليس هذا المسلسل في حد ذاته خيرا ولا شرا. إنه مسلسل تاريخي ينبغي أن نقوم بتحليله وتطعيمه عن طريق فكر قادر على تحليل الأوضاع المتعددة التي يجتازها العالم العربي.

فالعالم العربي إذن متعدد، وهو لا يشكل -ولا يمكن أن يشكل في حد ذاته- وحدة أو كلاً متماسكا بإمكاننا أن نحصره داخل منظومة واحدة.

لذا فانا ادعو إلى نقد مزوج: ينصب علينا كما ينصب على الغرب، ويأخذ طريقه بيننا وبينه، فيرمي إلى تفكيك مفهوم الوحدة التي تنقل كاهلنا والكلية التي تجتم علينا، وهو يهدف إلى تقويض اللاهوت والقضاء على الإيديولوجية التي تقول بالأصل والوحدة المطلقة.

ويبدو لي أن مثل هذا السبيل هو الكفيل بأن يدعم استراتيجيتنا. فبإمكان البلدان التي تخضع لسيطرة الغرب- مهما كان شكل تلك السيطرة- من أن تدرك إدراكا احسن اسس الهيمنة الغربية، وتتخذ طريقها- بعيدا عن كل أصل ووحدة وهمية- نحو سؤال لم يسبق له مثيل.

تسير أبحاثي بخطى وثيدة في هذا الاتجاه. لذا فإنني انفصل بوضوح عن أشكال الخطاب الثلاثة التي تسود العالم العربي(التراثية والسلفية والعقلانية)، فما الداعي إلى هذا النقد الجذري؟ ذلك أن التراثية إصلاحية كانت أم مطلقة، تسعى إلى بلورة الوجود العربي في سؤال ديني لاهوتي في أساسه. أما السلفية فهي محاولة وهمية للتوفيق بين الدين والعلم حسب مشروع تاريخي يرمي إلى تحقيق إصلاحات أصبحت متجاوزة. وأخيرا فإن العقلانية، التي تعلى من شان العلم، تنسى بفعل ذلك المسألة للاستعور.

كما أنني اتجاوز النزعة التاريخية التي تفسر جميع المسائل عن طريق الأحداث التاريخية وترجمها إلى بنيات تلك الأحداث. لقد كتب على العرب أن يعتقدوا النزعة التاريخية. وكان عليهم أن يعلاوا انحطاطهم وتوسع الغرب بالرجوع إلى قوانين التاريخ. إن النزعة التاريخية مرحلة ضرورية اقترنت بفترة الدعوة إلى الوحدة القومية المطلقة، واسترجاع الشعوب العربية لكياناتها وبلدانها.

إلا أن تاريخ الفكر ذاته قد جاوز هذه النزعة فلم يعد لها من مسوغ. وعلينا أن نفصح المجال لفكر يتخطى عن الذاتية الحققاء ليتسكع بالاختلاف:

- الاختلاف الاجتماعي: بحيث يرمي الفكر إلى تقويض البناء النظري الذي يقوم عليه التفاوت الاجتماعي وأسس الأخلاقية.

- الاختلاف الثقافي: فيسعى الفكر إلى تقويم

الثقافات التي ينزها العالم العربي ومجراها.

- الاختلاف السياسي: فبباعد الفكر النظر في دعم التغيير وأسس الانضصال حسب ما استجد من تدرج بين مختلف السلطات المحلية ومن تعقد في الوضعية الدولية.

- اختلاف الوجود العربي: لا من حيث هو وجود

وقت مستقطع من الحرب (1)

هناك من يعتبر «الحرب محاولة متأخرة للحياة». غير أن آخرين، وهم كثر، يرون أنها خزان كبير للوجع. وبين هذا الموقف وذاك، يشتغل الأدب على الحرب بتأنٍ بارع وهدهود مخاتل، ويضعنا على الطريق السريع للمتعة الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تتمثلّ النصوص الأدبية بالجنث والخرائب والدماء، كما يحتشد الورق بالقنابل المتعددة الصنع، وخُفّر الحرق، واليورانيوم المنضب، وأيضاً بالأثار الغورية للعمى الهائل. كل الحواس تنتبه حين يضغط الموت بكل عيئته على الممرات والجسور والأبواب، وحين تصبح الحشيرة «علامة تجارية».

صحيح أن الحرب يصنعها، عادة، معامرون أو رماة نرد. غير أن السؤال المطروح هنا هو: «هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟». وهل بوسع الأدب أن يئمو خارج الدماء الهائجة لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟

الحرب، أيضاً، تُشرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان

في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى

الحلق، ونفاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أحلامنا الدبابات

والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخرائط تبدأ في الفركلة داخل رادارات عسكرية، تهددها بالخراب المبين..

إعداد: سعيد منتسب

عبد الحميد الغرباوي؛

دعني أتحدث عن حروب أخرى !



أعرف عن أي حرب تريدني أن أتحدث، عن تلك الحرب التي تأتي على الأخضر واليابس. التي تقتل بالأرواح. وقد تصل في عنفها ذروة الإبادة التي لا تفرق بين كبير وصغير.. تلك الحرب التي تحول العمران الذي كان يزدهي بتصاميم الهندسية الراقية إلى هياكل إسمنتية مخنمة. والطرق التي كانت معبدة إلى خنادق وحفر، والحقول التي كانت مخضرة أو تتروّج حلول الربيع لترتدي حلتها الخضراء إلى مقابر جماعية.. وفي الحرب ترتبك دورة الفصول، ترتبك دورة الدم في العروق، تظلم الدنيا في أعين الأبرياء الذين لا ناقة ولا جمل لهم في ما يخطط له مهندسو الحروب، والقوى المتعارضة والتي لديها «صراع في الرغبات»، وفي ما يهدف إليه جغرافيو السياسة «إعادة تنظيم الجغرافية السياسية للحصول على نتائج مرجوة ومصممة بشكل ذاتي».

نحن مواليد الخمسينيات، لم نعش حربا حقيقية مثل الحربين العالميتين: الأولى والثانية. أكيد أن ثمة حروباً عاشتها بلادنا، لكنها كانت سريعة وخاطفة، ومع ذلك كان لها تأثير سلبي على الحياة اليومية للمواطنين.. بالنسبة للحربين العالميتين، وبفضل الأفلام الوثائقية، عشت أحداثها، تأملت خراب المدن، سقوط الجسور وتمائيل وجداريات الساحات، أحسست بعبث جوع وحرمان ورعب النساء والجزرة ويتم الأطفال.. وأحسست بلوعة وحيرة الرسائل و تبهيها ما بين خط النار وحيث دمار المدن والقرى..

كما لو أنني كنت بينهم أعاني مما يعانون.. وبفضل تكنولوجيا التواصل الحديثة: (الاقمار الاصطناعية للتواصل أو الاتصالات/ الإنترنت)، بنتا وأصبحتا نعيش كل حرب تتدلع في رقعة من هذا

الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (1)

درست الموسيقى في طفولتي ووالدتي لم تمنع شريطة

ألا يؤثر شغفي الفني على مساري الدراسي

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة ١٩٦٢ بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الحداوية .

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة ١٩٦٤ بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوق في فاس ومكناس الجهويين ،وفي ٣ مارس ١٩٦٨ التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعاشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة ١٩٧١ بالصخيرات.

غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية. تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد الجوائز التقديرية وسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبدالواحد التطواني، يعتبر أول من غنى في أوبيريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان ” بناء الوطن ” كتبها أحمد الطيب العالج وأخرجها فريد بنيمبارك،

وكانت من ألحان العربي الكوكبي و محمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العالج و محمد حسن الجندي و عزيز موهوب و بهيجة إدريس و اسماعيل أحمد و محمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة ١٩٦٧.

اشتهر كما نقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، ويعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية ،لذلك لقب بكبار المغرب الأقصى و مطرب الملوك.

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان .

جلال كندالي

عاش طفولة غنية بكل ما تحمل الكلمة من معنى، هذا الغنى صقل موهبته ، وأهله ليكون أحد وأبرز النجوم التي تلالا في سماء الأغنية المغربية.

ولد بدرب اللبادي بالمدينة القديمة بتطوان،وعن طفولته وكيف عاشها، يقول الموسيقار عبدالواحد التطواني: «ولدت بدرب اللبادي، وهو أحد الأحياء العتيقة بمدينة تطوان، والذي كان ضابط صف بالحرس الخليفي بنفس المدينة، قبل أن يلتحق الوالد بالحرس الملكي بمدينة الرباط، كما كان يمتلك دكانا للحلقة، ومن هواة الموسيقى الأندلسية والعربية».

عشق الموسيقى، لم يكن مقتصرا على والده، بل امتد هذا العشق والوله إلى جده، يقول الفنان القدير عبدالواحد التطواني، «لقد كان جدي يمتلك دكانا لكراء الحاكلي » غرامافون « وفي ذلك الزمان كان الناس في حفلاتهم و أمسياتهم السعيدة يقومون بكراء هذه الآلة لأجل الترويح عن النفس، لهذا كانت طفولتي وكأنها توجه للموسيقى من خلال حب والدي للموسيقى الأندلسية و امتلاك جدي لدكان أجد فيه كل أساطين الطرب بالشرق العربي وكذلك الفنانين بالجارة الإسبانية، لهذا كنت تجديني أستمع بالجلسات التي كان يجيها والدي وأستمع في دكان جدي بكل الأسطوانات التي يمتلكها، ووالدتي رحمها الله لم تكن تمنع شريطة الا

يكون لهذا الشغف تأثير على مساري الدراسي، كانت طفولتي مزيجا من الطفولة التي أمارس فيها طفولتي العادية كسائر أطفال الحي وبين الموسيقى التي كنت أجدها في طريقي.

السيرة الذاتية للموسيقيار عبدالواحد التطواني، تشير إلى أنه درس الموسيقى وهو طفل، في هذا الباب يحكي روايته ويقول:

«في سن مبكر التحقت بالمعهد الموسيقي بمدينة تطوان، عشت طفولة سعيدة، وعلى الرغم من الموسيقى التي كانت تحتل جزءا مهما من طفولتي، كنت من الأطفال المشاغبين، مما كان يعرضني لعقاب والدي التي كان يفضيها الشعب الذي اصنعه في الحي مع أقراني، وعلى العموم، فمدينية تطوان بحكم تاريخها وشكلها الأندلسي وأناسها والتربية الحسنة التي كنا نحصل عليها، تبقى طفولتي عادية، دون أن أنسى أنني حينما التحقت للتعلم في مدرسة البعثة الفرنسية، كانت تجربة مهمة لي كطفل مع أساتذة في غالبيتهم من الأجانب،

وحينما ثم نفي الملك محمد الخامس، رحمه الله، قام جدي بتغيير مدرستي نحو مدرسة الأهلية الحسنية، لأجد علانا أجد ، إلى جانب الدراسة كان الفن حاضرا بقوة من خلال حصص الانشاد الوطنية، التشكيل، المسرح والموسيقى، فكتت سعيدا في دراستي، لأنني وجدت فيها إلى جانب الدراسة عشقي الأبدي للفن الموسيقي».

عبدالواحد التطواني وهو جنين في بطن والدته عائشة غيلان ،الصورة التقطت في بيت جده رحمه الله



الثقافة

جديد الدراسات المغربية - الإسبانية:

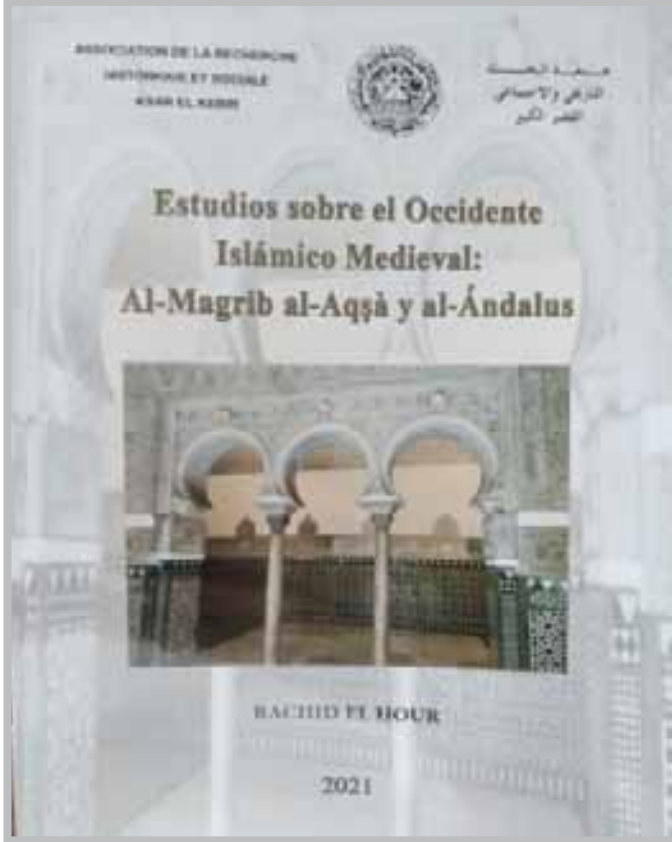
دراسات حول الغرب الإسلامي الوسيط



أسامة الزكاري

الشهيرة التي أطرت مشاريع الغزو الإيبيري، وفُتحت الباب أمام شرعة الماساة المورييسكية عند مطلع العصر الحديث، وبعيدا عن الأحكام الجاهزة والتبسيطية لحصيلة ثمانية قرون من الوجود الإسلامي فوق تراب بلاد الأندلس، وبعيدا عن الانصياع لدغدغة الاستقطاب المرتبط بالمشاكل الراهنة الخاصة بالملفات العالقة، مثل استمرار الاحتلال الإسباني لمدينتي سبنة ومليلية ومشاكل الهجرة والصيد البحري... بدا واضحا أن الجامعة الإسبانية والوعي الجمعي الإسباني وتصادف تيارات الانفتاح على «الأخر»، «المورو» ذاك «الجار الملقق»، قد أفضى إلى تبلور معالم توجه عام لإعادة ترتيب أشكال الانفتاح المتبادل، عبر تطويع الدرس الأكاديمي، وعبر التامل الهادئ، وعبر تجسير جسور الانصاف المتبادل بالصفحتين المغربية والإسبانية.

في هذا الإطار، يندرج صدور العمل الجديد للأستاذ رشيد الحور، الباحث المرموق بجامعة سالامانكا الإسبانية، والمؤرخ النشط الذي اكتسب الكثير من عناصر الريادة من خلال رصيده تجريبية لتجسير قنوات البحث التاريخي الميداني بين الضفتين الشمالية والجنوبية للبحر الأبيض المتوسط. وأثمر ذلك، صدور سلسلة من الأعمال التحقيقية غير المسبوقة، كان لها صداها الكبير بين الأوساط الأكاديمية الإسبانية وفتحت الأعين على حجم ما ينتظر الإسبان من جهد ومن تأن، ومن بحث لكشف أغوار التاريخ المغربي المقيص من الذاكرة الجماعية الإسبانية. لقد استطاع الأستاذ الحور اكتساب الكثير من عناصر المبادرة في هذا المجال، عبر اقتحام مجالات غير مطروقة ولا متداولة ولا معروفة داخل أرصدة «القضايا المغربية» بالمكتبة الإسبانية، مثلما هو الحال -على سبيل المثال لا الحصر- مع دراسته الهامة الصادرة قبل سنوات عن جامعة سالامانكا حول ظاهرة التصوف المغربي بصيغته المؤنثة. وبقينا أن عمله الجديد يفتح مجالا آخر للتلال ولل تفكير من زاوية الأسئلة النقدية العلمية الصارمة المرتبطة بحقيقة الوجود العربي الإسلامي ببلاد الأندلس. فاعمل يخاطب «الضمير العلمي» الإسباني



لم يركن الحور للنزوعات «السهلة» المطمئنة ليقينياتها الإسبانية، والمتعالية في مقارباتها، والمتماهية في نرجسياتها، بل اختار الانزياح للمنطق العلمي الذي يعيد تركيب الوقائع وفق مبدأ لا ولاء له إلا للضوابط الأكاديمية المرتبطة بصناعة كتابة التاريخ

باللغة التي يفهمها هذا «الضمير»، في طرق تجميعه لمواده الخام، وفي طرق تحليل مضامين هذه الأرصدة، ثم في أشكال استثمار نتائج هذه العملية في الدراسات القطاعية الأربع التي تشكل حصيلة محتويات الكتاب. يتعلق الأمر بدراسة أولى حول أصداء التمرد الذي عرفته نواحي مدينة قرطبة سنة 818م وذلك بضاف المغرب الأقصى، ثم دراسة حول ظهور إمارات الطوائف الأولى بالأندلس المهمة للاكتساح المرابطي والموحدي، فدراسة ثالثة حول أهمية كتب المناقب المدونة لسير الأولياء والصلحاء في مقارنة

للمركب الثقافي السيد أحمد الركبي بمدينة السمارة، فعاليات الدورة الثانية للظاهرة الشعرية الكبرى «الملقى الشعري الجهوي الثاني» (جهة العيون الساقية الحمراء)، ضمن ملتقيات «ست جهات .. ستة ملتقيات شعرية» والتي تنظمها دار الشعر بمراكش سنويا احتفاء باليوم العالمي للشعر. الدورة الثانية، والتي احتضنت فعاليات مدينة العيون والسمارة أيام: 23-22-21 مارس 2022، اختارت أن تسم دورتها باسم الشاعرة والإعلامية الراحلة عزيزة بحضيه عمر. وتندرج هذه البرمجة الجديدة، والتي أطلقتها دار الشعر بمراكش السنة الماضية بجهة مراكش أسفي، في دورة أولى 2021، ضمن الاحتفاء بالشعر المغربي وبالشعراء المغاربة، بمزيد من الانفتاح على حساسيات وتجارب القصيدة المغربية الحديثة.

هذا احتضن فضاء المركب الثقافي أم السعد بمدينة العيون، الإثنين 21 مارس، افتتاح المعرض الفني لـ 8 فنانات تشكيليات: زينب الكاضي، نادية العيسى، أسماء بلقيع، بوشري التقي، سكينه الداه، رقية لمجاري، صابيرا جدوبي، جميلة العماري.

وتواصلت الفعاليات اليوم الموالي، الثلاثاء 22 مارس، بتنسيق مع منتدى المرأة الصحراوية للتنمية والديمقراطية ضمن فعاليات المنتدى الدولي الثاني «القيادة النسائية والتنمية الاقتصادية» بتنظيم «خيمة الشعر». ولحظة معرفية وشعرية وفنية رفيعة شهدت حضور مئات من جمهور الشعر، الى جانب وفد يمثل بعض القيادات النسائية المنتخبة للدول التالية: الإمارات العربية المتحدة، الكويت، الأردن، السعودية، موريتانيا، الطوغو، الكونغو برازافيل، الكونغو كينشاسا، جزر القمر والمغرب. خيمة الشعر تحولت لمنتدى معرفي وشعري وفني، وضمت فقرة محاورات مع الباحث جودا الوالي والباحثة منتنة ماء العينين لنقاش تقاطعات

الشعر والذاكرة، ليلتقي عشاق الشعر، وتحت خيمة الشعر، بأولى الأماسي الشعرية ضمن فقرة «الشاعرة». هذا الحفل الشعري والموسيقي، شهد تقديم كلمات كل من المدير الجهوي للثقافة العيون الساقية الحمراء، الأستاذ لحسن الشرفي، ومدير دار الشعر بمراكش الشاعر عبدالحق ميفراني، وفاطمة الليلي، رئيسة المنتدى الدولي للقيادة النسائية والتنمية الاقتصادية.

قرات الشاعرة خديجة أبي بكر ماء العينين نداء الشاعرة، كلمة دار الشعر بمراكش احتفاء باليوم العالمي للشعر، والتي وسمتها بـ«الشعر مدرسة القيم» في استدعاء للمشاركين الإنساني الذي يجمعنا. فقرة «الشاعرة» شهدت مشاركة الشاعرات: خديجة أبي بكر ماء العينين، وإيزة فرطميس، والشريفة المحمودي، والسالمة لحميدي، فيما سهرت الشاعرة أم الفضل ماء العينين على تقديم فقراتها، أما الحفل الفني فأحيتها مجموعة غيلان فيزيون



للموسيقى والطرب الحساني (برئاسة الفنان العربي منصور) الى جانب المشاركة المتميزة لفقرة موسيقية أفريقية. الشاعرة خديجة ماء العينين، «نخلة الجنوب» وإحدى رائدات الشعر في الصحراء والتي سبق أن كرمتها دار الشعر بمراكش ضمن فعاليات مهرجان الشعر المغربي في دورتها الأولى 2018، أنشئت تنادي «إني من الواحات»: نادمتها الأشواق لا أخفي لشيء/إني ارتشفت مدامكم يا ساقبي// كاس الوداد وبالألماني شعشت/لا والهوى لا اكتفي والقلب حي. فيما اختارت أن تقرأ الشاعرة إيزة فرطميس، قصائد باللغة الفرنسية والإنجليزية، في حين غردت الشاعرة الشريفة المحمودي من «حجرة العتاب»، «ناجيت ظلك سترا/ وبالقوافي جعلت لك العذرا/فالقيت في شراكب سحرا. ومن معين الحساني، سافرت الشاعرة السالمة لحميدي بين «ببائتها وكافها»، عن «الولع والحكم. واختتمت فقرة الشاعرة، بلحظة وفاء

ليقينيّاتها الإسبانية، والمتعالية في مقارباتها، والمتماهية في نرجسياتها، والمستكنة في أحلامها، والمستنسخة في تمثلاتها. وفي المقابل، اختار الانزياح للمنطق العلمي الذي يعيد تركيب الوقائع وفق مبدأ لا ولاء له إلا للضوابط الأكاديمية المرتبطة بصناعة كتابة التاريخ. وإذا كان هذا النهج العلمي الأصيل قد منح الأستاذ الحور مناعته الأكاديمية داخل المنتديات الجامعية الإسبانية وهو يقارع الحجة بالحجة ويعيد تركيب نتائج تنقيباته وخلاصاته، فالأمر موجه كذلك نحو مساعلة يقينيات الدراسات الأندلسية المغربية والعربية التي كثيرا ما اختارت نهج الاستكناة لأحلامها المتماهية مع مرجعيات «الفردوس المفقود» أو مع العوالم الفاتنة ل«أندلس الأعماق» التي شكلت بؤرة الانكسار المغضي للوجع الحضاري للامتزج العربية والإسلامية للقرون الخمسة الماضية، ولاتزال آثار هذا الوجود قائمة إلى يومنا هذا بتعبيرات مادية ورمزية شتى. والحقيقة، إن الأستاذ الحور، وهو يقف هذه العوالم في كتابه الجديد، يضع عناصر ترسيخ نهجه المميز في بناء مشروعه الفكري داخل الجامعة الإسبانية من خلال سلسلة إصداراته المثيرة، وعلى رأسها كتاب «دراسات مغربية- وفائق حول المغرب في الأرشيفات الإسبانية» (2002)، ومساهمته في الكتاب الجماعي «التنظيم القضائي المرابطي بالأندلس» (2006)، وكتاب «الرواية الشفوية والموت المدونة» (2018).

وبهذه الحيوية المثيرة، استطاع الأستاذ رشيد الحور ترسيخ تجربته داخل بنية إسبانية متفائرة في أشكال تلقيها لعطاء حقل الدراسات المغربية والعربية المرتبطة بمختلف مغارات تاريخ الأندلس الطويل. سيظل الحضور المغربي والعربي بالأندلس، سؤالا متجددا، وسيظل رواه يتعاقبون على تطوير أنماط تعاطيهم مع هذا الحضور، في سعيهم الاستددام نحو توسيع مجال إسقاط أسئلتهم الهوياتية المرتبطة بحقيقة الإسهام الحضاري للتاريخ الأندلسي، وللثقافة الأندلسية، وللانتماء الأندلسي، في عقلنة أشكال التعاطي مع أسئلة الماضي ومع إكراهات الراهن ومع انتظارات المستقبل.

وعرفان لروح الشاعرة والادبية عزيزة يحضيه عمر، بحضور رئيسة رابطة كاتبة المغرب، بالنيايات الأدبية والإعلامية بديعة الراضي والتي تسلمت درع منتدى المرأة الصحراوية من يد الأستاذة فاطمة العالي الليلي.

وتواصلت تظاهرة «ملتقيات الشعر الجهوية» في دورتها الثانية اليوم الموالي، الأربعاء 23 مارس في مدينة السمارة واحتضن المركب الثقافي الشيخ سيدي أحمد الركبي بالسمارة فعاليات، بقراءة نداء الشاعرة خديجة ماء العينين «الشعر مدرسة القيم»، فيما كانت قصيدتها «حنين»، عتبة اللقاء.

ديوان «سحر القوافي»، أقتنحه الشاعر أبو فراس بروت مقتظا من ورود قصائده، «ما زلت أذكر / كيف كنت فراشة/ وقصيدة تنساب عفو الخاطر// صادفت حين أتيت قلبا خاليا/ فعمرتة.. وسكنت ملء محاجري». أما الشاعر عبدالمعظم الحيدايوي، أحد المتوجين بجائزة أحسن قصيدة لدار الشعر بمراكش (الدورة 2021/3)، فاحتفى بالشعراء في اليوم العالمي للشعر مبدعا: «خرجت من الأسماء أغنياتهم/ مذ كان «أدم» يحفظ الأسماء// ومن الردي فروا الى تاريخهم/ ونجموا في «بقر» أحياء// تركوا لا«فلاطون» ألف قصيدة ». الشاعرة حفيظة بوعمامة، أحد اصوات الجنوب المغربي الغني بموروثه المادي واللامادي، اختارت نداء الحرية «موطنها»: «ولو بالبعد أصابوا جريدي/ ستيقي جذوري وتعطي قصيدي/لكم في الخيال الفسح احتوتني/ تقاليد قومي بجبل وطيد.

واختتم الشاعر مصباح النعمة، «شاعر الرسول»، ديوان سحر القوافي، والذي اشرف على تقديم فقراته الشاب المتألق سعيد جابر. الشاعر الحساني النعمة، والذي ظل وفيًا لتجربته «الصوفية»، تنقل بين «حكم» وشذرياته التي تلامس القيم واختتم بقصيدة في مدح الرسول.

إصدارات

الأعمال الشعرية للشاعر السوري نوري الجراح



عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، صدر قبل أيام المجلد الثالث من الأعمال الشعرية للشاعر السوري نوري الجراح (مواليد دمشق 1956). ضمّ المجلد خمس مجموعات شعرية، هي: «يوم قابيل والأيام السبعة»، و«ياس نوح»، و«مراثي هابيل»، و«قارب إلى ليسبوس»، و«نهر على صليب».

يُضاف الكتاب الجديد إلى المجلدين الأول والثاني اللذين صدرا عن الدار نفسها عام 2008، وتضمنا مجموعاته: «ديوان الصبي»، و«مجاراة الصوت»، و«كاس سوداء»، و«طفولة موت»، و«صعود أبريل»، و«حدائق هاملت»، و«طريق دمشق»، و«الحديقة الفارسية».

«الصبر الأسود» وتفكيك خطاب الرجل الأبيض



«الصبر الأسود: الأداء المسرحي والحقوق المدنية ومشروع التحرر غير المكتمل» عنوان الكتاب الذي صدر حديثا عن «منشورات جامعة نيويورك» لأستاذ الدراسات الأفريقية بولبوس بي. فليمينغ جونيور.

يستعرض الكتاب الدور الذي لعبه عدد من الفنانين والكتاب الأمريكيين في دعم حركة الحقوق المدنية للسود منذ منتصف

الخمسينيات، ومنهم جيمس بالدوين، ولورين هانزبيري، وأليس تشيلدريس، ودوغلاس تورنر، وأر. وديوك البنغتون، الذين قدموا أعمالا موسيقية ومسرحية وأدائية فذت مضامينها عقدة تفوق الرجل الأبيض وتفكيك خطاب الدعاية المضاد للحقوق المدنية.

«الرباطات والزوايا

في تاريخ الصحراء»

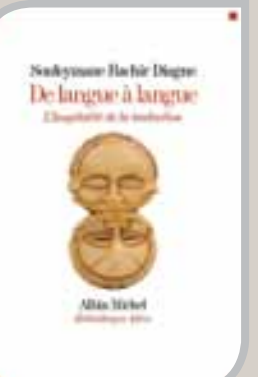


عن «دار أفريقيا الشرق» صدر مؤخرا كتاب «الرباطات والزوايا في تاريخ الصحراء: الأصول والامتدادات» للباحثين محمد الصافي والحسين حديدي.

يستعرض العمل أبرز الرباطات والزوايا التي أسست في صحراء المغرب منذ نهاية العصر الوسيط وحتى الفترة الاستعمارية في النصف الأول من القرن العشرين، مضيفا على الأدوار التي لعبتها على المستويات الدينية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية، مثل ترسيخ القيم الدينية، ونشر التعليم، وتحقيق التكافل الاجتماعي، وتنشيط التجارة الصحراوية، إضافة إلى إسهاماتها في مقاومة الاستعمارين الفرنسي والإسباني.

«من لسان إلى آخر:

ضيافة الترجمة»



عن منشورات «البيان ميشيل» في باريس، صدر حديثا كتاب «من لسان إلى آخر: ضيافة الترجمة»، للفيلسوف الشغالي والأستاذ في «جامعة كولومبيا» سليمان بشير ديان. يقدم المؤلف مديحا للدور الأخلاقي الذي يمكن للترجمة أن تلعبه بين الثقافات المختلفة، إذ يمكن لها أن تكون فضاء للحوار والتبادل، بل حتى للمساومة، خصوصا بين لغات مجتمعات ليست مختلفة فحسب، بل متخلفة. وباعتبارها، في تعريفها، انفتاحاً على الآخر واستضافة لما فُكر به في لغته ومنطقه، فإن الترجمة تصلح، بحسب ديان، كنقطة انطلاق لإنسانية أكثر انفتاحا.

مناشحات

المرسوم رقم 2.12.349 وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 04 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد المساطر من الصفة المادية.

إن العينات والوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب الإدارة المالية والمحاسبة بالمستشفى الإقليمي الدريوش قبل الساعة الثالثة من يوم 2022/04/25.

لقد تقرر القيام بزيارة الى المواقع يوم 2022/04/14 على الساعة الحادية عشرة صباحا

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1162/إ.د

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستسلام إلى المكتب المذكور.

* إما إيداعها، مقابل وصل، بالمكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إما إرسالها عبر البريد الإلكتروني عبر البوابة المغربية للعمومية: www.marchespublics.gov.ma

قبل الساعة العاشرة من يوم 2022/04/26 يتم فتح الأظرفة وكذا تقييم العروض المودعة بطريقة إلكترونية من طرف المختافسين وفق مقتضيات المواد 148-149 من

الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثين ألف درهم (30.000.00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وسبعمئة وثلاثة وستين ألف وتسعمئة وثلاثة عشرة درهم وستين سنتيم (1.763.913.60 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

جهة الشرق مندوبية إقليم الدريوش إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:

2022/02.م.و.ص.ج.ح.د. في يوم 2022/04/26 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بإدارة المستشفى الإقليمي الدريوش فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لاجل: تنظيف وتطهير ونظافة المرافق التابعة للمستشفى الإقليمي الدريوش.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الإدارة والمحاسبة الإقليمي الدريوش.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة

ويمكن للمتنافسين: أربعة آلاف درهم بالنسبة للمجزرة.

علي الكراتي وموسم سيدي علي بن بوعلي.

بجماعة سيدي علي الكراتي إقليم الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني بجماعة سيدي علي الكراتي ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 10.000.00 درهم) عشرة آلاف درهم بالنسبة لمراقف السوق الأسبوعي.

4.000.00 درهم) أربعة آلاف درهم بالنسبة للمجزرة.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (3.000.00 درهم) ثلاثة آلاف درهم في الشهر بالنسبة لمراقف السوق الأسبوعي.

و(1.500.00 درهم) ألف وخمسمائة درهم في الشهر بالنسبة للمجزرة

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

حصة رقم 2: كراء المجزرة المتواجدة بالسوق الأسبوعي لثلاثاء سيدي علي الكراتي وموسم سيدي علي بن بوعلي.

بجماعة سيدي علي الكراتي إقليم الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني بجماعة سيدي علي الكراتي ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 10.000.00 درهم) عشرة آلاف درهم بالنسبة لمراقف السوق الأسبوعي.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة دائرة الصويرة قيادة اقرمود جماعة سيدي علي الكراتي إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/03

في يوم 27 أبريل 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر جماعة سيدي علي الكراتي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان من أجل كراء المرافق التالية: حصة رقم 1: كراء مرافق السوق الأسبوعي لثلاثاء سيدي علي الكراتي وموسم سيدي علي بن بوعلي.

الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
إقليم الدريوش
المديرية الإقليمية لمدينة سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 24/INV/DPSS/2022

جلسة عمومية

في يوم الاثنين 25 أبريل 2022 ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة (10h40min) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشوارع الحصن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشغال مفتوح في جلسة عمومية من أجل: الدراسة الجيوتقنية وتسليم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة ببناء 20 حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعة الحضرية سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان كاتالي:

طلب عروض مفتوح رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية لتجهيزات
24/INV/DPSS/2022	الدراسة الجيوتقنية وتسليم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة ببناء 20 حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعة الحضرية سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان	57 600.00 درهم مع احتساب الرسوم (سبعة وخمسون ألف وستمئة درهم و 00 سنتيم مع احتساب الرسوم).

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستسلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية لتجهيز ، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيلو لتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعنى والصفاف الأدنى و المؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

التصنيف الجديد	المؤهلات المطلوبة
EG.1 : études géotechniques des bâtiments courants	4
CQ.1: contrôle des travaux de bâtiments courants.	4
CQ.9 : Contrôle des travaux des lots secondaires des bâtiments	4

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
إقليم الدريوش
المديرية الإقليمية لمدينة سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 23/INV/DPSS/2022

جلسة عمومية

في يوم الاثنين 25 أبريل 2022 ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة(10h20min) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشوارع الحصن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشغال مفتوح في جلسة عمومية من أجل: الدراسة الجيوتقنية وتسليم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة ببناء 10 حجرات دراسية للتعليم الأولي بالجماعة الحضرية سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان كاتالي:

طلب عروض مفتوح رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية لتجهيزات
23/INV/DPSS/2022	الدراسة الجيوتقنية وتسليم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة ببناء 10 حجرات دراسية للتعليم الأولي بالجماعة الحضرية سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان	28 800.00 درهم مع احتساب الرسوم (ثمانية وعشرون ألف وثمانمئة درهم و 00 سنتيم مع احتساب الرسوم).

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستسلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية لتجهيز ، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيلو لتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعنى والصفاف الأدنى و المؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

التصنيف الجديد	المؤهلات المطلوبة
EG.1 : études géotechniques des bâtiments courants	4
CQ.1: contrôle des travaux de bâtiments courants.	4
CQ.9 : Contrôle des travaux des lots secondaires des bâtiments	4

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

الجمهورية المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والثانوي

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
إقليم الدريوش
المديرية الإقليمية لمدينة سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 22/INV/DPSS/2022

جلسة عمومية

في يوم الاثنين 25 أبريل 2022 ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة(10h00min) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشوارع الحصن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشغال مفتوح في جلسة عمومية من أجل: الدراسة الجيوتقنية وتسليم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة ببناء 18 حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعات القروية سيدي سليمان كاتالي:

طلب عروض مفتوح رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية لتجهيزات
22/INV/DPSS/2022	الدراسة الجيوتقنية وتسليم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة ببناء 18 حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعات القروية سيدي سليمان	51 840.00 درهم مع احتساب الرسوم (واحد وخمسون ألف وثمانمئة وأربعين درهم و 00 سنتيم مع احتساب الرسوم).

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستسلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية لتجهيز ، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيلو لتصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعنى والصفاف الأدنى و المؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

التصنيف الجديد	المؤهلات المطلوبة
EG.1 : études géotechniques des bâtiments courants	4
CQ.1: contrôle des travaux de bâtiments courants.	4
CQ.9 : Contrôle des travaux des lots secondaires des bâtiments	4

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمانة أونوفرسال رقم n 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07

مكتب مكناس: 1 شارع موبيتانيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الفاكس: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الفاكس: 05.35.65.26.55

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19

مكتب تطوان/شارع ولي العهد اجدير العمارة Jaridati1@gmail.com

الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور جلدز - مراكش Jaridati1@gmail.com

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس Jaridati1@gmail.com

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني

الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536990903

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة اسبدون
- محمد المبارك
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة
الكتابة العامة
قسم الميزانية و الصفقات
مصلحة الصفقات
إعلان عن استشارة
معمارية
رقم: 2022/08/م.ع
في 2022/04/25 على
الساعة الحادية عشرة
صباحا، سيتم بالكتابة
العامة لعمالة إقليم مديونة
،قسم الميزانية والصفقات
مصلحة الصفقات، فتح أطرفة
المهندسين المعماريين المتعلقة
بالاستشارة المعمارية لأجل:
التصميم المعماري وتتبع
أشغال بناء مبنى خاص
بأرشفيف عمالة إقليم مديونة.
يمكن سحب ملف الاستشارة
المعمارية من مصلحة
الصفقات لهذه العمالة،
ويمكن كذلك تحميله
الالكترونيا من بوابة صفقات
العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن استشارة معمارية رقم 30/INV/DPSS/2022

جلسة عمومية

في يوم الاثنين 25 ابريل 2022 ابتداء من الساعة اثنا عشرو40دقيقة صباحا (12:40)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكفنة بشارع الحصن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأطرفة المتعلقة بالدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعة الحضرية سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

استشارة معمارية رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للأشغال دون احتساب الرسوم	الساعة
30/INV/DPSS/2022	الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء 20 حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعة الحضرية سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان	4 000 000.00 (أربعة ملايين درهم دون احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة اثنا عشرو 40 دقيقة صباحا (12:40)

يمكن سحب ملف الإستشارة المعمارية من مقر المديرية الإقليمية للترربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز و البناات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأطرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرفة.

-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

لقد تقرر القيام بزيارة للمواقع يوم الأربعاء 13 ابريل 2022، ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1161/إد

بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس جماعة مشروع حمادي بلحداب.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون، مع الإشعار بالاستلام، إلى العنوان المذكور أعلاه.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في حساب الجماعة عبر بوابة الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرفة. إن الوثائق المخبنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1170/د.

gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة المباراة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرفة.
إن الوثائق المخبنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة المعماري.
ع.س.ن/1165/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تاوريرت
دائرة العيون
قيادة أحواز العيون
جماعة مشروع حمادي
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/04
جلسة عمومية
في يوم الثلاثاء 12 أبريل 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكتب الرئيس بمقر جماعة مشروع حمادي بلحداب فتح الأطرفة المتعلقة بطلب عروض الأتمان الخاصة بالصفقة المتعلقة

تحدد الميزانية الإجمالية للأشغال المتعلقة بالمشروع، دون احتساب الرسوم، في 00 , 720.000 درهم (سبعمائة وعشرون ألف درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100، 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات بقسم الميزانية والصفقات لعمالة إقليم مديونة. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛ - إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم سيدي بنور
بشواية سيدي بنور
جماعة سيدي بنور
مديرية المصالح الجماعية
قسم الشؤون الإدارية و المالية و القانونية
والممتلكات الجماعية و الاقتصادية
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن تشغيل عمال عرضيين

يعلن رئيس جماعة سيدي بنور عن تشغيل سبعة عمال عرضيين في الميادين التالية :

- النظافة

- الأشغال بمصلحة حفظ الصحة

و على الراغبين بالعمل أن يتقدموا بطلباتهم الى مكتب الضبط بمقر الجماعة حين نشره بالجريدة مصحوبين بالوثائق التالية :

- طلب خطي

- 04 نسخ من عقد الازدياد

- 04 نسخ من بطاقة التعريف الوطنية

- 04 صور فوتوغرافية

- شهادة طبية

- شهادة من السجل عدلي

و يعتبر يوم 2022/04/22 على الساعة الرابعة ونصف بعد الزوال آخر أجل لوضع الطلبات.

ملاحظة:

- أن يتراوح عمر المترشح ما بين 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر.

- كل طلب يودع بعد الأجل المحدد أعلاه، أو تنقصه وثيقة من الوثائق المطلوبة لن يؤخذ بعين الاعتبار.

- تحدد مدة التشغيل في حدود ثلاثة أشهر (66 يوم عمل) .

ع.س.ن /1164/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والابتداء
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان
إعلان عن استشارة معمارية رقم 29/INV/DPSS/2022

جلسة عمومية

في يوم الاثنين 25 ابريل 2022 ابتداء من الساعة اثنا عشرو20 دقيقة صباحا (12h20)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكفنة بشارع الحصن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأطرفة المتعلقة بالدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء 10 حجرات دراسية للتعليم الأولي بالجماعة الحضرية سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

استشارة معمارية رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للأشغال دون احتساب الرسوم	الساعة
29/INV/DPSS/2022	الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء 10 حجرات دراسية للتعليم الأولي بالجماعة الحضرية سيدي يحيى بإقليم سيدي سليمان	2 000 000.00 (مليون درهم دون احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة اثنا عشرو 20 دقيقة صباحا (12:20)

يمكن سحب ملف الإستشارة المعمارية من مقر المديرية الإقليمية للترربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100 و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز و البناات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأطرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرفة.

-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

لقد تقرر القيام بزيارة للمواقع يوم الأربعاء 13 ابريل 2022، ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1160/إد

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لقاخ ضد فيروس الأخبار الزائفة

جهة المنشأة: جمعية صحفية وأخبار للثقافة

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

7	4	3	9	5	6	2	8	1
6	5	2	7	1	8	9	3	4
9	8	1	4	3	2	5	6	7
4	6	7	1	9	3	8	2	5
1	2	9	5	8	7	6	4	3
8	3	5	2	6	4	7	1	9
2	7	8	3	4	5	1	9	6
5	1	4	6	2	9	3	7	8
3	9	6	8	7	1	4	5	2

حل سودوگو طعنة

الوقت	شعبان	رمضان	شعبان	القصص	القصص	القصص	القصص
الوقت	24	28	04:54	12:41	16:07	08:53	08:07
الوقت	25	29	04:53	12:40	16:07	08:53	08:08
الوقت	26	30	04:51	12:40	16:07	08:54	08:09
الوقت	27	31	04:50	12:40	16:08	08:55	08:10
الوقت	28	01	04:48	12:39	16:08	08:56	08:11
الوقت	29	02	04:47	12:39	16:08	08:56	08:12
الوقت	30	03	04:45	12:39	16:08	08:57	08:13

حل المسألة

[illegible]

الْعَيْلَةُ	حُصُونُ السَّفَو	مَدِينَةُ أَرْدْنِيَّةٍ وَأَنَا	لِلتَّنَمِي	الْبَيْعَتُ	مَنْفَاحُ
بِالنَّجْوِ	مُهْتَمِرٌ	مَوْلَفٌ	يَحْقُدُونَ	مَحْبُوبٌ	الْحَدَّادُ
		الْجَيْشِيَّاتِي		جَوْلِيَّتِينَ	
السَّارِقُ			مَتَانِلَانِ	مَكَانَهَا	
عُتْرَةُ		الْقَهْشِيمِ		مَتَانِلَانِ	
	عَاجِلٌ	فِي السُّوقِ			
يُكْبِي			مَوْجُودٌ		
يَشْتَوُونَ			بِكَثْرَةٍ		
طَرِيقُ			مَأْكَلٌ		
الرَّهْمَانِ					
	التَّمْسَاحُ			بُلُوغٌ	يُعَاوِدُهُ
	الْأَمْرِيكِي			يَلِكِي	الْمَرَضِ
تَبَاتٌ		يَمِضِي	لَاخٌ	مَجُوهَرَاتُ	
فَانَزَوْنَ	مَسَافَتُهُ	بَحْرًا		زَمَامٌ	يَرْفُقُ
	ثَلَاثُ			اِكْتَمَلَ	
			مُظْلَمٌ		طَالِبٌ
			الصَّيْحَةُ		الْمَعْرُوفُ
			الْأَخْبِيرَةُ		(ن)
نَصَفُ	نَصْفُ	نَصْفُ	اِغْتَابَ	وَالْتَنَبَّاهُ	
السُّرُورِ	صَامِتٌ			شَرْقٌ	
عَطَاءٌ	أَبْلَهُ	الرَّدِّ		ظُلُمَةٌ	
إِقْرَعَهُ		الْمَقْطُوعِ		مَيْمِلٌ	
إِنْدَاوِي					
	يَطْرُقُ	فِي حِمْمَةٍ	نَزَرَ كَشْوَةً		عَامٌ
		فِي الرِّينِ	وَعَاءٌ		
				جِزْءٌ	
مَدِينَةُ		جَوَابٌ	فِي	السَّلَاحِ	
سَعُودِيَّةٍ			الدَّجَا		
		لَدِيَّ		الْأَسْمَاءُ	
سَمِينٌ				الْجَمْسَةُ	
			النَّمُوسُ		
هَجَرَ					
لَا وَصَلَ بَعْدَهُ					

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللغائدة المسلية...

RENFORT		REFUS MATUR- ITE		PONT		FUSÉE		L'ENGRAIS	LE PAVOT		SARE
						LA BOSSE DU CHAMEAU					FANÉ
	MDINES			CONTU- SION BEAU				POINT DU JOUR			
			INVENT- AIRE			IDENTI- QUES					FICHU MARBRE
ÉCLAIR		BRANCHE						L'AFFR- ONT		NUIT	LA TAUPE
		IDENTI- QUES CANYON			YEN	LE PÈRE					
							LA SCIE	COLIQUE			PRÉCÈDE UN APPEL
			COLI LES SOURCES	MANCHE	COLLINE						
CANULA- RS	AVEC						HONOR- AIRES		PANADE	LE FAÏTOUR	LE SEPTEN- TRION
		IDENTI- QUES CHASSE					ROSSI- GNOL OUTRE				A L'ENVERS ROCS
				PIE	AMBIG- ÜITÉ	IDENTI- QUES		IDENTI- QUES			
	SYMPA- THIE										USÉ HEURE- LUX
				ARRIVÉE					DÉSERT		
		OURS				GEÔLE					BORNE INCANTA- TION

مشاركة 32 لاعبا في الدورة 36 لجائزة الحسن الثاني للتنس



الفائز ثلاث مرات بهذه الجائزة، مشيرا إلى أن المغرب سيكون ممثلا باللاعب إلبوت شتريت (427 عالميا) والذي وجهت له بطاقة دعوة للمشاركة في هذه التظاهرة الرياضية المرموقة. وستعود هذه التظاهرة الرياضية بعد سنتين من التوقف بسبب جائحة كورونا.

في هذه الدورة هناك الكندي فليكس أوجر الياسيم المصنف تاسعا عالميا، والإنجليزي دانييل إيفانيس (29 عالميا)، ثم الفرنسي بينوا بير الفائز بالدورة الأخيرة لجائزة الحسن الثاني الكبرى سنة 2019، والمصنف 53 عالميا. وأضاف أن الدورة ستعرف كذلك مشاركة الإسباني بابلو أندوخار

المغربية للتنس، خلال ندوة صحفية، عقبتها، مساء أول أمس الأربعاء، بالمدينة الحمراء. وأوضح المصدر ذاته، خلال هذه الندوة، التي خصصت لتسليط الضوء على الاستعدادات الجارية من أجل إنجاح الدورة 36 لهذه الجائزة ، أن من بين أبرز اللاعبين المشاركين

يشارك 32 لاعبا، بعضهم مصنف ضمن الخمسين الأوائل عالميا، في الدورة 36 لجائزة الحسن الثاني الكبرى للتنس، التي ستعظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، ما بين 3 و10 أبريل المقبل، بملاعب النادي الملكي للتنس بمراكش، بحسب ما أفادت به الجامعة الملكية



16 | السبت-الاحد 2-3 ابريل 2022 الموافق 30 شعبان-رمضان 1443 العدد13.110

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب المغربي يحافظ على مركزه في تصنيف الفيفا

حافظ المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم على مركزه الـ24 في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) برسم شهر مارس الجاري، الصادر أول أمس الخميس. وعلى الصعيد القاري، حافظ الفريق الوطني على مركزه الثاني برصيد 1551.88 نقطة، خلف منتخب السنغال الذي يتصدر ترتيب منتخبات أفريقيا، محتلا المركز الـ20 عالميا (1584.16 نقطة)، وتأتي نيجيريا ثالثة (30 عالميا) بمجموع 1504.01 نقطة، ومصر رابعة (32 عالميا) بـ 1500.67 نقطة، متبوعة بمنتخب تونس الخامس (35 عالميا) برصيد 1499.8 نقطة. و ضمن أسود الأطلس تأهلهم بعد فوزهم على الكونغو الديمقراطية، مساء الثلاثاء الأخير، على أرضية المركب الرياضي محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، بنتيجة (4-1)، برسم إياب الدور الفاصل من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 .

المغرب يطلب استضافة بطولة إفريقيا للدراجات الجبلية

قدم الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية للدراجات، لحسن خرسى، عضو المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية للعبة، ترشيح المملكة لاحتضان البطولة الإفريقية للدراجات الجبلية المقررة سنة 2023. وتم تقديم ترشيح المغرب لاحتضان هذه التظاهرة الرياضية الإفريقية خلال الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية للدراجات، في أعقاب البطولة الإفريقية 18 للسباقات على الطريق، التي أقيمت بشرم الشيخ بمصر من 23 إلى 27 مارس. وركز لحسن خرسى، في مداخلة له خلال الاجتماع، على أهمية ورش التكوين وإعداد برامج كفيلة بتطوير رياضة الدراجات في القارة السمراء. وفي هذا الصدد، ثمن المشاركون في الاجتماع مشروع إقامة دورة تكوينية بالمغرب خاصة بالدراجة النسوية، على مستوى التدريب والتحكيم.

منتخب القاعة يواجه الأرجنتين وديا

بخوض المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة يومي 7 و8 ابريل المقبل مباراتين وديتين، ستجمعه بمنتظرة الأرجنتيني. وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بلاغ نشرته أول أمس الخميس على موقعها الرسمي أن هاتين المباراتين، اللتين ستحتضنهما القاعة المغلقة التابعة للمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط، تخرلان في إطار استعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة لاستحقاقات المقبلة.

الدورة 12من بطولة كرة السلة

قمة مثيرة بطنجة بين الجارين الاتحاد والمجد

بالإشارة والتشويق بين فريقين يعرفان بعضهما البعض. فليب الحمراوي، مدرب الجيش الملكي، صاحب الأرض والجمهور، سيحاول تحقيق الانتصار على حساب الجمعية السلالية للبقاء ضمن طابور المقدمة، غير أن فارس الرقراق، بقيادة نجمه الأمريكي ستيرلينغ، سيحاول الاطاحة بالفريق العسكري من أجل الاقتراب أكثر من المقدمة..

البرنامج

مجموعة الشمال اتحاد طنجة – مجد طنجة (س 15.00) المغرب الفاسي – شباب الحسيمة (س 15.00) ليكسوس العرائش – نهضة بركان (س 17.00) جمعية بني يزناسن في راحة مجموعة الجنوب السبت الجيش الملكي – جمعية سلا (س 17.00) الكوكب – شباب الوطية (س 19.00) تفاحة ميدلت – الرجاء (س 18.00) الفتح الرياضي – الوداد (س 17.00)

تجري نهاية الأسبوع الجاري مباريات الدورة 12من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة. ففي مجموعة الشمال، تبرز قمة مثيرة ومشوقة ستجمع بين الجارين اتحاد طنجة ومجد طنجة، حيث سيحاول فارس البوغان، المتزعم وصاحب العناصر المتمرس، والمنتشي بتألهه المستحق على حساب المجد لنهائي كأس العرش، تأكيد تفوقه مرة أخرى أمام جاره، ومواصلة المشوار في ريادة مجموعة الشمال، في حين يدخل مجد طنجة المباراة بطموح تحقيق نقاط الفوز ورد الدين لجاره والانفراد بزعامة مجموعة الشمال، فهل بإمكان المجد خلق المفاجأة أمام الاتحاد؟ وفي مجموعة الجنوب، ينتظر اتحاد الفتح الرياضي، المتزعم، بقاعة ابن رشد بالعاصمة الرباط نادي الوداد الرياضي، أملا تأكيد تفوقه ومواصلة المشوار في المقدمة، في حين يتطلع نادي الوداد إلى العودة بنقاط الفوز، رغم أن الفريق الخصم يبقى صعب المراس داخل قواعده.

ويستقبل الجيش الملكي بقاعة المركز الرياضي العسكري ضاحية سلا جاره العنيد جمعية سلا، في مباراة ستكون لامحالة حبلية

المنافسات القارية

الرجاء والوداد

يراهقان على

صنع الأفراح

ونهضة بركان

مطالب بكثير

من الحذر



من لقاء الذهب بين وفاق سطيف والرجاء

بالمجموعة الرابعة.

وينتظر أن تحج جماهير غفيرة إلى مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، سيما وأن الجمهور المغربي يعيش على إيقاع نشوة التأهل إلى نهائيات كأس العالم، ويتطلع إلى مزيد من الأفراح الكروية. وفي لقاء هامشي عن هذه المجموعة سيكون الزمالك المصري، الذي خرج من السباق مبكرا، على موعد مع ضيفه ساغرارا إسبرانسا الأنغولي، بغاية تحقيق فوز معنوي يعيد الدفء إلى علاقة اللاعبين مع مناصريهم.

ويوم غد الأحد، وانطلاقا من التاسعة مساء، سيكون الرجاء الرياضي في انتظار وفاق سطيف الجزائري، برهان الحفاظ على الصدارة، التي أحكم قبضته عليها منذ الجولة الأولى.

وسيدخل مدرب الفريق الأخضر رشيد الطاوسي، هذه المواجهة الرمضانية، بمشاعر خاصة، حيث سبق له أن قاد الفريق السطايفي قبل أربع سنوات، وبلغ معه نصف نهائي هذه المسابقة، ليجد نفسه في مواجهته رفقة النسور، التي تسعى إلى العودة إلى التحليق في هذه البطولة، التي سبق لهم أن توجوا بلقبها في ثلاث مناسبات. ويتعين على الرجاء تسجيل أي نتيجة غير الهزيمة للحفاظ على الصدارة، وتفادي أي مفاجأة من الفريق الخصم الذي سيحمل على

إبراهيم العماري

بعد أن ضمنا رسميا بطاقة التأهل إلى ربع النهائي، بنشد فريقا الوداد والرجاء الرياضيين، خلال الجولة الأخيرة من مباريات دوري الأبطال، تأمين الصدارة من أجل الحصول على امتياز معنوي خلال الدور الموالي، وخوض لقاء الإياب بالدار البيضاء. وهذا لن يتحقق إلا بتفادي الهزيمة داخل الديار.

فيومه السبت سيكون الفريق الأحمر، انطلاقا من التاسعة مساء، على موعد مع لقاء ثاري أمام بيترو أتلتيكو الأنغولي، الذي حقق الانتصار في لقاء الذهاب بالعاصمة لواندا بهدفين مقابل هدف واحد.

وسيضمن الفوز أو التعادل بأي حصة الصدارة للوداد، الذي يتطلع إلى تحقيق لقبه الثالث في هذه المسابقة القارية. وستدخل العناصر الودادية المباراة بكثير من الهود والتركيز، لأنها أنجزت مهمة العبور في الجولة الرابعة، واستعادت الصدارة في الجولة الخامسة، وتتطلع إلى الحفاظ عليها في آخر ظهور لها

خاليلوزيتش يفتح باب الشك بشأن مستقبله مع المنتخب الوطني



خاليلوزيتش يجهل مصيره مع الأسود

سعيد بلاعبي فريقى والطريقة التي لعبنا بها في هذه المباراة». وحول مستقبله مع أسود الأطلس قال

إنه سيخلد للراحة الآن، «والاستمتاع بهذا التأهل للمونديال، وسأفكر ما إذا كنت سارحل عن المنتخب المغربي». ورافق وحيد خاليلوزيتش أربع منتخبات إلى المونديال، لكن الغريب في الأمر أنه رحل عن اثنين قبل خوض منافسات المسابقة، فقد أهل منتخب كوت ديفوار إلى كأس العالم 2010، لكنه رحل عن الفريق قبل بداية المنافسة، ثم صعد مع منتخب الجزائر إلى كأس العالم 2014، وقاده إلى إنجاز تاريخي بعد أن وصل إلى دور ثمن النهائي، قبل أن يخرج على يد المنتخب الألماني، بعدما جره إلى خوض الشوطين الإضافيين. أما اليابان، فقد صعد بهم إلى كأس العالم 2018 لكن تمت إقالته قبل منافسات المونديال.

بعد ساعات من قيادته المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العام للمرة السادسة، وبعد أن رفض الحديث لوسائل الإعلام الوطنية، بتخلفه عن حضور الندوة الصحافية التي كانت مقررة بعد الفوز على الكونغو الديمقراطية 4 - 1، مساء الثلاثاء بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، خص الناخب الوطني وحيد خليلوزيتش موقع «فوتو ميركاتو» الفرنسي بحوار أبدى من خلاله سعادته الغامرة بتحقيق التأهل الرابع له إلى نهائيات كأس العالم، وهو إنجاز شخصي حرص على مطاردته بقوة.

وقال المدرب البوسني إن مشوار تأهل الفريق الوطني المغربي كان متعبا شيئا ما، «لكن هناك شعور بالفخر أيضا، إنه أمر ممتع للغاية، لأنني